الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات — قسم اللغة العربية وآدابها

مطبوعة دروس في مقياس
تقنيات إعداد مذكرة

المستوى: السنة الثانية ماستر (أدب عربي حديث ومعاصر)

إعداد الأستاذ:

د. محمد رغميت



السنة الجامعية: 2025 - 2026م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـــالي والـــبحث العـــلمي

جـــامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية وآدابها**

مطبوعة دروس في مقياس
تقنيات إعداد مذكرة

المستوى: السنة الثانية ماستر (أدب عربي حديث ومعاصر)

إعداد الأستاذ:

د. محمد رغميت

السنة الجامعية: 2025 – 2026م

السداسي الأول: وحدة التعليم المنهجية المادة: تقنيات إعداد مذكرة المعامل:02 الرصيد:03

1 اختيار موضوع البحث

2 إشكالية موضوع البحث (عناصر الإشكالية والكلمات المفاتيح).

3 صياغة الفرضيات

4 تحديد المنهج أو المناهج المتبعة في البحث

5 الهيكل التنظيمي للبحث (عناصر المقدمة، الفصل و/أو الباب والفصول، الفقرة،..).

6 حجم الرسالة العلمية: مذكرات الليسانس، رسائل الماستر أطاريح الدكتوراه

7 شروط المقدمة والتمهيد والخاتمة التأليف

8 التوازن الكمي بين الفصول

9 علامة الوقف والترقيم واستعمالاتها المختلفة

10 كتابة العناوين الرئيسية والفرعية

11 المصادر والمراجع

12 تقنيات الاقتباس وكتابة الهوامش

13 نظام الجمل والفقرات تسلسلها وترابطها واستقلالها عن بعضها

14 الأشكال البيانية والجداول أهميتها وكيفية استغلالها

15 الملاحق مفهومها وأهميتها

16 تقنيات الفهرسة

طريقة التقييم:

يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي

المراجع: (كتب، ومطبوعات، مواقع انترنت، إلخ)

1. إنعام محمد علي، المعين في كتابة البحوث.

2. أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة.

3. شوقي ضيف، البحث الأدبي.

مقدمة:

تحوي هذه المطبوعة، دروسا بيداغوجية، ضمن مقياس "تقنيات إعداد مذكرة" وهي موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر في تخصص أدب عربي حديث ومعاصر، ميدان اللغة والأدب العربي، حيث تسعى إلى مرافقة الطلبة في اكتساب المنهجية العلمية السليمة التي تمكّنهم من إنجاز رسائلهم الجامعية، وفق المعايير المعتمدة في البحث العلمي. ويُعد هذا المقياس من المقاييس الأساسية التي تضع الطالب على عتبة البحث العلمي الحقيقي، حيث ينقله من مرحلة التلقي والتنظير إلى مرحلة الإنتاج المعرفي المنظم.

إن إعداد المذكرة ليس مجرد عمل شكلي أو إجراء إداري للحصول على شهادة، بل هو عمل علمي وتطبيقي مهم، مكمل لمسار التكوين، يتطلب فهما دقيقا لخطوات البحث، بدءا من اختيار الموضوع، وصياغة الإشكالية، وبناء الفرضيات، مرورا بجمع المادة العلمية وتحليلها، وصولا إلى عرض النتائج ومناقشتها بطريقة موضوعية ومنهجية. ومن هنا تبرز أهمية التحكم في تقنيات البحث وأدواته، لما لها من دور حاسم في تكوين ملكة البحث عند الطالب الجامعي، وجودة العمل الأكاديمي ومصداقيته.

وقد روعي في إعداد هذه المطبوعة: تقديم محتوى مبسط ومترابط، يجمع بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، بما يمكن الطالب من استيعاب مختلف مراحل إنجاز المذكرة، وتفادي الأخطاء الشائعة التي قد تعترضه خلال مسار البحث. كما تم التركيز على توضيح أساليب التوثيق العلمي، وقواعد الكتابة الأكاديمية، وإخراج البحث في إطار أعراف الكتابة وفي الأخير ذيلت كل درس من دروس المطبوعة بجملة من الأسئلة لغرض التقويم والبحث.

وترمي هذه المطبوعة إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

- تمكين الطلبة من فهم إجراءات منهجية إعداد المذكرة بشكل واضح .
- تدريبهم على التفكير المنطقي في البحث عن المعلومات وعرضها.
- إكسابهم مهارات صياغة الإشكاليات العلمية وبناء الفرضيات .
- تدريبهم على تقنيات جمع المعلومات وتحليلها وتوظيفها .
- تعريفهم بقواعد التوثيق والاقتباس وشروط النقل الصحيح .
- مساعدتهم على تنظيمِ أفكارهم وعرضِ نتائجهم بأسلوبٍ أكاديميٍ سليم.

الدرس الأول: اختيار موضوع البحث

يُعدّ اختيار موضوع البحث الخطوة الأولى التي تتحدد مسار البحث ومجرياته ونتائجه، حيث لا يقتصر الأمر على انتقاء عنوان جذّاب، بل يجاوزه إلى تحديد مجال معرفي يمكن للباحث أن يضيف فيه قيمة علمية حقيقية. فالموضوع الجيد هو الذي يجمع بين الأهمية العلمية، وإمكانية الدراسة، وتوفر المراجع، فضلاً عن توافقه مع ميول الباحث وقدراته. وبالتالي، فإن حسن الاختيار يجنب كثيرًا من الصعوبات، بينما يؤدي الاختيار العشوائي إلى تعقيدات منهجية ومعرفية قد تعيق إنجاز البحث، أو توصل إلى نتائج غير دقيقة.

1.اختيار موضوع البحث[1]

هي الخطوة الأولى في كل بحث، يختار الباحث فيها موضوعاً يود استكشاف نواحيه ودراسته، وبتعبير آخر طرح مشكلة، هذه الخطوة الإيجابية هي التي تطلق إشارة البدء في العمل الجاد، وتوجهه وتحدده، والباحث الأصيل هو الذي يعرف كيف يختار المشكلة، أو يعرف كيف يسأل ليأتي جوابا له أهميته بالنسبة له، أهمية واقعية وقيمة وجودية، تتجاوب مع واقع قائم في المحيط المدروس.

ومهما كانت أسباب اختيار البحث، على الباحث أن يلتزم بمعايير ذاتية وأخرى علمية وأخيرة تتعلق بظروف تنفيذ البحث من حيث المعايير الميدانية والزمنية والمادية.

وحتى يكون اختيار موضوع البحث اختيارا مناسبا وموفقا، وجب على الباحث أن يسأل نفسه جملة من الأسئلة قبل قراره باعتماد موضوع بحث لرسالته الجامعية، على النحو التالي[2]:

1. هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟
2. أمن الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
3. أفي طاقتي أنا أن أقوم بهذا العمل؟
4. هل أحب هذا الموضوع وأميل إليه؟

---

[1] – رولا الأبيض، وزارة الثقافة والعلوم، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2005، ص30–31.

[2] – أحمد، شلبي :كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السادسة، 1968. ص 60.

فإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة، فليحاول موضوعا آخر دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لن تكتمل له فيها عناصر النجاح.

1.1 أسس ومعايير اختيار موضوع البحث[1]:

1. **توفر الميل والرغبة العلمية:**

يشترط أن يكون لدى الباحث اهتمام حقيقي بالموضوع، يدفعه إلى البحث بموضوعية والسعي إلى كشف جوانبه والوصول إلى نتائج دقيقة .

2. **تحديد الموضوع بدقة:**

يجب أن يكون الموضوع متوازنًا من حيث الحجم، فلا يكون واسعًا يشتت الجهد، ولا ضيقًا لا يسمح بدراسة علمية متكاملة .

3. **تجنب التعقيد والغموض والخلاف الشديد:**

يُفضل الابتعاد عن الموضوعات المعقدة أو غير الواضحة أو المثيرة لجدل كبير، خاصة بالنسبة للمبتدئ، لأنها تعيق التحليل الموضوعي .

4. **القيمة العلمية للموضوع:**

ينبغي أن يحقق البحث فائدة علمية، سواء بإضافة معرفة جديدة أو بالمساهمة في تطوير تطبيقات عملية .

5. **إثارة الاهتمام العلمي:**

يُستحسن أن يكون الموضوع قادرًا على جذب اهتمام الباحثين الآخرين، ويفتح المجال لدراسات لاحقة وإشكالات جديدة .

6. **توفر المصادر والمراجع:**

ينبغي التأكد من وجود مراجع كافية وموثوقة، لأن غيابها يصعّب إنجاز البحث ويؤثر على جودته .

[1] – رولا الأبيض، منهجية البحث العلمي، ص 30–31.

2.صياغة عنوان البحث:

يقال: الكاتب من أجاد المطلع والمقطع، وعنوان البحث مطلعه، بحيث يكون جديداً مبتكراً، حاملاً الطابع العلمي الهادئ الرصين، مطابقاً للأفكار الواردة بعده ومعبراً عن المشكلة باختصار، مبيناً طبيعتها ومادتها العلمية، يعطي انطباعاً أولياً في عبارات موجزة توحي للقارئ بفحوى البحث.

ويجب أن يلاحظ أن يكون عنوان الرسالة طريفا ممتعا جذابا، ثم أن يكون ذلك العنوان، وكذلك عنوان كل باب، وكل فصل، قصيرا بقدر الإمكان، ولكن على أن يكون واضعا تمام الوضوح وشاملا لكل ما يستوعبه من جزئيات وتفاصيل، وقد وضع Bigelow قاعدة لذلك خلاصتها: أن يشمل العنوان من المعلومات ما يدفع باحثا آخر أن يبحث عن هذه المعلومات تحت هذا العنوان[1]

إن ما يجب الابتعاد عنه العناوين العامة، ومن أجل هذا يتخير الباحث الألفاظ المعبرة، ويفضل في اختيارها أن تكون ذات طابع شمولي، بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لبعض الموضوعات ذات الصلة بالبحث، لما اعتبر هذا خروجاً عن موضوعه، كما أنه لو اكتشف الباحث سعة يضيق معها الزمن المحدد له، لأمكن التصرف فيه، والعكس إذا كان الزمن مضغوطاً، ضيق الآفاق من البداية، فإن أي خروج عن مداره أثناء البحث يعتبر خطأ في المنهج وابتعاداً عن الموضوعية.

تقتضي الدراسة العلمية المنهجية الوصول إلى عنوان واضح دقيق، يوحي للقارئ بفحوى مضمون البحث، ومدى استفادته منه، لهذا من الضروري استشارة الأساتذة الأكفاء لإبداء رأيهم ومقترحاتهم حول عنوان البحث، ومناقشة مدلوله، والتعرف على أبعاده، ويزيد هذا من اطمئنان الباحث في الوقوف على اختلاف وجهات النظر

[1] أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص71.

وكما يضطر الباحث أحياناً إلى تعديل موضوع بحثه، فقد يضطر إلى تعديل عنوان بحثه، وهو أمر طبيعي، قد يتم بعد توغل الباحث في مجالات بحثه، إذا اتضحت له أمور وذيول لم يكن قد تعرف عليها قبلاً، وهو أمر يزعج الباحثين في المجال الأكاديمي، طلبة الماجستير والد كتوراة، لهذا كان من المستحسن أن يكون التذبذب في خط سيرهم ضئيلاً، كي لا يضطرون إلى التعديل كثر أو قل، ومن شروط صياغة العنوان:

- أن يكون بسيطًا، لا تعقيد فيه، وواضحًا لا غموض فيه، بحيث يتمكن القارئ من قراءته وفهمه، وأن يُدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب .
- أن يكون موجزًا مفيدًا؛ أي: لا يكون قصيرًا مُخِلاًّ، ولا طويلاً مُملاً، بادئًا بالكلمات المحورية في الدراسة، دون ذكر التفصيلات، شاملاً، ومحددًا ومعبرًا عن جوانب موضوع البحث كله ومحتواه، دون زيادة أو نقصان .
- أن يُكتب بعبارة مختصرة ولغة علمية سهلة بسيطة وسليمة، وألا يحتوي على كلمات أو مصطلحات تحتمل أكثر من معنى .
- أن يلتزم بالصياغة العلمية المحايدة، بعيدًا عن الأسلوب الأدبي أو الإنشائي أو الانفعالي، مع احترام الطابع الأكاديمي للعنوان .
- أن يعكس بدقة محتوى البحث دون مبالغة أو تعميم، بحيث يكون تمثيليًا لموضوع الدراسة وليس شعارًا عامًا .
- أن يكون منسجمًا مع طبيعة التخصص العلمي ومنهج الدراسة المعتمد، بما يضمن دقته وملاءمته للمجال الأكاديمي.

3.أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف اختيار موضوع البحث العلمي، وبيّن أهميته في توجيه مسار البحث وضمان نتائجه .
2. اذكر أهم المعايير العلمية التي ينبغي مراعاتها عند اختيار موضوع البحث في الدراسات الأدبية .

3. حلّل أثر اختيار موضوع غير محدد بدقة على بناء البحث العلمي ونتائجه .
4. ناقش العلاقة بين ميول الباحث الشخصية ومتطلبات البحث العلمي في عملية اختيار الموضوع .
5. اقترح موضوعين في الأدب العربي، مع تبرير اختيارك لهما وفق المعايير العلمية .
6. حوّل موضوعًا عامًا في الأدب العربي إلى عنوان بحثي دقيق ومحدد .
7. قيّم الموضوع التالي وفق المعايير العلمية: "الأدب العربي عبر العصور ."
8. ما أبرز الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة عند اختيار موضوع البحث؟ وكيف يمكن تفاديها؟
9. اختر مجالًا أدبيًا معينًا، وحدّد ضمنه موضوعًا بحثيًا دقيقًا مع صياغة إشكالية مناسبة له .
10. بيّن مدى أهمية عنصر الجِدّة (الأصالة) في اختيار موضوع البحث، وأثره في القيمة العلمية للدراسة.

الدرس الثاني: إشكالية موضوع البحث

تمثلُ الإشكالية جوهر البحث العلمي ومحوره الأساس، فهي التعبير الدقيق عن التساؤل الذي يسعى الباحث إلى معالجته وتحليله. ولا تُبنى الإشكالية بشكل اعتباطي، بل تنشأ من ملاحظة علمية أو فراغ معرفي أو تناقض في النتائج السابقة، لتتحول إلى سؤال مركزي تتفرع عنه تساؤلات جزئية. كما تؤدي الكلمات المفتاحية دورًا مهمًا في ضبط المفاهيم وتحديد مجال الدراسة، مما يساعد على توجيه البحث وتفادي الغموض والإبهام.

مشكلة البحث[1]

1.تعريف الإشكالية

1.1 لغة: ورد في معجم ...لمختار عمر، ما نصه:" إشكاليَّة، مفرد: ج إشكاليَّات: مصدر صناعيّ من إشكال: مجموعة المسائل التي يطرحها أحد فروع المعرفة "إشكاليَّة الثّقافة النصّ. التباس واشتباه في أمرٍ أو شيءٍ ما."[2]

وورد في معجم ...:" اسْتشْكل) الْأَمر الْتبس وَعَلِيهِ أورد عَلَيْهِ إشْكَالًا و (فِي الْقَضَاء) اسْتشْكل فِي تَنْفِيذ الحكم أورد مَا يَسْتَدْعِي وقف التَّنْفِيذ حَتَّى ينظر وَجه الاستشكال (مج)

(الْإِشْكَال) الْأَمر يُوجب التباسا فِي الْفَهم وإشكال التَّنْفِيذ (فِي قانون المرافعات) مُنَازعَة تتَعَلَّق بإجراءات تَنْفِيذ الحكم. (الأشكل) ذُو اللونين الْمُخْتَلطين" [3]

2.1 اصطلاحا: يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

2. مصادر التعرف على مشكلة البحث

---

[1] ، عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، مركز النشر الدولي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، 2012، ص05-10.

[2] – أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (المتوفى: 1424هـ)، عالم الكتب، ط 01، 2008 ،ج2، ص228.

[3] – مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، القاهرة، 2004.ج1، ص491.

للتعرف على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر إذا رغب الباحث أن يحدد موضوعا لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

1- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.

2- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.

3- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

4- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

5- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

6- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

1. مواصفات المشكلة الجيدة

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.

2- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

3- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

4- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.

5- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.

6- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.

يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

2. صياغة المشكلة

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.

1- صياغة لفظية تقديرية.

2- صياغة على هيئة سؤال.

3- صياغة على هيئة فرض.

4. أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف إشكالية البحث العلمي وبيّن دورها في توجيه مذكرة التخرج .

2. ما المقصود بعناصر الإشكالية البحثية؟

3. ما الفرق بين الموضوع العام والإشكالية الدقيقة في البحث العلمي؟

4. لماذا تُعدّ الإشكالية نقطة الانطلاق في أي بحث جامعي؟

5. اذكر أهم الأخطاء التي يقع فيها الطلبة عند صياغة الإشكالية .

6. حوّل الموضوع التالي إلى إشكالية: " النزعة الصوفية في الشعر الجزائري ."

7. صغ إشكالية علمية لموضوع: "الرواية الجزائرية المعاصرة ."

8. أعط مثالًا لإشكالية عامة ثم أعد صياغتها بشكل أكاديمي صحيح .

9. حدّد الكلمات المفتاحية المناسبة لموضوع: "الصورة الفنية فيشعر عثمان لوصيف"دراسة تحليلية".

10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وصغ له إشكالية قابلة للدراسة مع تحديد زاوية البحث.

الدرس الثالث: صياغة الفرضيات

في سياق البحث العلمي، تُعد الفرضيات بمثابة إجابات أولية ومؤقتة عن إشكالية الدراسة، يسعى الباحث إلى اختبارها من خلال التحليل والمعطيات. وتنبع أهمية الفرضيات من كونها توجه مسار البحث وتحدد زاوية النظر إلى الموضوع، حيث تساهم في تنظيم الأفكار وربط المتغيرات ببعضها البعض. وكلما كانت الفرضيات دقيقة وقابلة للاختبار، كلما زادت قدرة البحث على الوصول إلى نتائج علمية ذات مصداقية.

الفروض [1]

هي توقعات للنتائج أو استنتاجات محتملة، وبمعنى آخر هي احتمالات أقل من الحقيقة وتمثل أكثر الإجابات احتمالا للسؤال الذي يدور حوله البحث.

مثال: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

تمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى إهمال التلاميذ.

المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو إهمال التلاميذ.

أنواع الفروض

الفروض نوعان: فرض مباشر وفرض غير مباشر.

أ) الفرض المباشر (Direct Hypothesis)

هو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته إثبات علاقة بين متغيرين سواء كونها علاقة طردية، أو عكسية.

---

[1] أساسيات البحث العلمي، عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، مركز النشر الدولي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، 2012،ص 32.

مثال1: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي (علاقة طردية).

مثال2: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي (علاقة عكسية).

ب) **الفرض غير المباشر (Null Hypothesis)**

ويسمى الفرض الصفري أو الفرض المعدم، وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين متغيرين.

مثال3: العبء الدراسي لا يؤثر على المعدل التراكمي (نفي علاقة).

لو سلمنا جدلاً أن الباحث يرغب في التعرف على العلاقة بين المتغير (س) والمتغير (ص)، فإنه يقوم بصياغة الفرض بأحد الأشكال التالية:

1- هناك علاقة طردية بين المتغير (س) والمتغير (ص) بمعنى أن أي زيادة في المتغير(س) تصحبها زيادة في المتغير (ص)، والعكس صحيح بمعنى أي نقص في المتغير(س) يصحبه نقص في المتغير (ص).

2- هناك علاقة عكسية بين المتغير (س)، والمتغير (ص) بمعنى أي زيادة في المتغير (س) يصحبها نقص في المتغير (ص)، والعكس صحيح.

3- أنه لا توجد علاقة مطلقا بين المتغير (س)، والمتغير (ص)، أي أن العلاقة بين المتغيرين صفرية.

نستنتج مما سبق أن العلاقة بين المتغيرين تأخذ ثلاثة أشكال وهي علاقة طردية، علاقة عكسية، أو علاقة صفرية، ويتحدد أي الأنواع الثلاث هو الصحيح وفقًا للمعلومات التي يتم جمعها.

أسس وضع الفروض

يفضل أن يكون هناك مجموعة من الفروض بدلاً من قصرها على فرض واحد مع مراعاة مجموعة من الأسس ينبغي على الباحث مراعاتها عند وضع الفروض، ومنها:

1- جمع البيانات الأولية عن المشكلة، بما في ذلك استعراض أدبيات البحث ومراجعة الدراسات السابقة، وكل ما له علاقة بموضوع البحث.

2- أن تراعي صياغة الفروض علاقتها بطبيعة المشكلة وبأهداف البحث.

3- أخذ حدود البحث في الاعتبار سواء من حيث الزمان أو المكان.

4- إدراك أن إثبات الفرض يتساوى في الأهمية مع نفيه.

5- أن تكون الفروض محددة بدقة ومصاغة بشكل واضح لا يقبل التأويل، وتبرز العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح.

6- استخدام الفعل المضارع مثل: الاهتمام بتأهيل الرؤساء يؤدي إلى الارتقاء بأداء العاملين

7- أن تكون محددة وقابلة للاختبار تمهيدًا لنفيها أو إثباتها.

8- ينبغي ألا تتعارض الفروض مع بعضها البعض.

9- عدم تعارض الفروض مع النظريات والمسلمات العلمية.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الفرضية في البحث العلمي وبيّن وظيفتها في توجيه الدراسة .
2. ما الخصائص الأساسية التي يجب أن تتوفر في الفرضية العلمية الجيدة؟
3. ما الفرق بين الإشكالية والفرضية في البحث الأكاديمي؟
4. لماذا تُعدّ الفرضية خطوة أساسية في بناء خطة البحث؟
5. اذكر أنواع الفرضيات الشائعة في البحوث الجامعية .
6. حوّل الإشكالية التالية إلى فرضية بحثية: "كيف تتجلى الصورة الفنية في الشعر الجزائري المعاصر؟ ."
7. صغ فرضية مناسبة لموضوع: "الرواية الجزائرية المعاصرة ."
8. أعط مثالًا لفرضية غير سليمة ثم أعد صياغتها بشكل علمي صحيح .
9. اقترح فرضيتين مختلفتين لموضوع واحد في الأدب العربي وبيّن اختلافهما .
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وصغ له فرضية أو أكثر قابلة للاختبار والتأكيد أو النفي.

الدرس الرابع: تحديد المنهج أو المناهج المتبعة في البحث

لا يمكن لأي بحث علمي أن يحقق أهدافه دون اعتماد منهج واضح ومناسب لطبيعة الموضوع المدروس، إذ يمثل المنهج الإطار الذي ينظم خطوات التفكير والتحليل. ويختلف اختيار المنهج باختلاف الإشكالية، فقد يكون وصفيًا أو تحليليًا أو تجريبيًا أو مقارنًا، وقد يجمع الباحث بين أكثر من منهج لتحقيق تكامل في المعالجة. ومن ثم، فإن حسن اختيار المنهج يضمن انسجام البحث ويعزز دقته العلمية.

مناهج البحث العلمي[1]

1.تعريف المنهج:

1.1 في اللغة:

. المناهج جمع منهج, والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح, ونهجَ الطريق, بمعنى أبانه وأوضحه, ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة.[2]

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود. كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم شيء معين، وفقا لبعض المبادئ بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة.

في الاصطلاح:

والمنهج بمعناه الفني العلمي والاصطلاحي الدقيق يقصد به: "الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود."[3]."

ويمكن تعريف المنهج بصيغة شمولية أكثر على أنه " الخطة التي اتبعها مؤلف الكتاب في علاج القضية التي اختارها موضوعاً لبحثه، وقام بها على أساس من المنطق، أو من الاستقراء، أو منهما معاً، كما يراد بها استعمال المادة وتحليلها، ومناقشتها، وتقويمها، ونقدها، وإعمال الرأي فيها، واستخلاص النتائج منها"[4].

---

[1] - رولا الأبيض، منهجية البحث، ص66-96.

[2] – ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د ت، ج 2، ص 383. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت, 1986، ص 284.

[3] – عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الكويت، وكالة المطبوعات، 1977، ص 7.

[4] – محمد خان، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى 2011، ص17.

كما عرف أنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، إما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون عارفين بها." أو أنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة." أو هو: " مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعميلة المعرفة التي سيقبل عليها، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها."[1]

يلتزم الباحث بمجموعة من القواعد والضوابط لاتخاذ القرارات وإتباع الإجراءات المقيدة لمسيرته البحثية، في إطار المنهاج وإجراء التجارب الضرورية اللازمة، مستعينا بالأدوات البحثية الأكثر ملائمة لبحثه، وإيضاح العلاقات والعلل السببية في إطار تحليل المشاهدات والملاحظات، وإجراء المقارنات المنطقية للوصول إلى نتائج واختبار مدى صحتها, ثم بلورة هذه النتائج في إطار التسلسل والتأطير النظري المنسق, في صورة قواعد مبرهن على صحتها, كحقائق علمية تقود إلى حل الظاهرة محل البحث.[2]

2.أنواع المناهج:

1.2-المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وهو عملية تُقدَّم بها المادة العلمية كما هي. ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارة عن دليل علمي. فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضا مرتبا ترتيبا منهجيا، وقد يكون الوصف تعبيريا فيسمى "العرض"، أو يكون رمزيا فيسمى "التكشيف".

---

[1] محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، سنة 2000, ص 115.

[2] -رولا الأبيض، منهجية البحث العلمي، ص70.

وهو أيضا يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفا لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية. والمنهج الوصفي مكمل لمنهج الاسترداد التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها إلى الوقت الحاضر.

ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، ذلك لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية.

والباحث حينما يستخدم المنهج الوصفي، لا يقوم بحصر الظواهر ووصفها جميعها، وإنما يقوم بانتقاء الظواهر التي تخدم غرضه من الدراسة ثم يصفها ليتوصل بذلك إلى إثبات الحقيقة العلمية.

2.2-المنهج التاريخي:

وهو يعتمد على التوثيق والتفسير للحقائق التاريخية؛ حيث يقوم هذا المنهج على تتبع ظاهرة تاريخية من خلال أحداث أثبتها المؤرخون أو ذكرها أفراد على أن يُخضع الباحث ما حصل عليه من بيانات وأدلة تاريخية للتحليل النقدي للتعرف على أصالتها وصدقها. وهي ليست فقط من أجل فهم الماضي بل وللتخطيط المستقبلي أيضاً.

وفي البحوث التاريخية عن الأحداث والشخصيات يجب أن يلتزم الكاتب بعرض المادة التاريخية عرضاً أميناً وموضوعياً بعيداً عن الأسلوب الأدبي من حيث المبالغة والتهويل والربط الموضوعي بين الأحداث.

3.2 المنهج التوثيقي:

وهو طريقة بحث تهدف إلى تقديم حقائق التراث، جمعا أو تحقيقا أو تأريخا. فالملاحظ من خلال التعريف أن المنهج التوثيقي يجمع بين ثلاثة معان، بعضها يخدم بعضا. وتفصيلها كما يلي:

أ- الجمع: أي جمع أطراف أو أجزاء جسم علمي ما، متناثرة في أحشاء التراث، وإعادة تركيبها تركيبا علميا متناسقا.

وأهم خطوات طريقة الجمع هي كالتالي:

أولا: الاستقراء التام للمادة في مظانها؛ وذلك بتتبع جميع المصادر التي ذكرت الكتاب المفقود أو الكتاب أو صنفت في نفس المجال العلمي، أو تطرقت إلى بعض قضاياه، بدأ بعصر المؤلف حتى عصر الباحث.

ثانيا: التوثيق: لا بد قبل توثيق المادة من تصنيفها أو تكميل تصنيفها، ذلك أن الجمع الاستقرائي عادة ما يكون عملا مصنفا للمادة، والمقصود بالتصنيف هنا توزيع المادة العلمية وتجزيئها حسب مقاصدها الجزئية. ولا بد في التوثيق من الاستفادة من منهج المحدثين في النقد ومنهج الأصوليين في التعديل والترجيح.

ب-التحقيق: وهو الصورة الثانية للمنهج التوثيقي، ويقصد به: بذل غاية الوسع والجهد لإخراج النص التراثي مطابقا لحقيقة أصله نسبة ومتنا مع حل مشكلته وكشف مبهماته.

ت- التأريخ: أما استعمال المنهج التوثيقي بمعنى التأريخ، فيقصد به الوظيفة الإستردادية أساسا، لأن مهمة المنهج التاريخي أن يقوم بوظيفة مضادة لفعل التاريخ في محاولته لاسترداد ما كان في الزمان، ويمكن أن يستعاد نظريا بنوع من التركيب ابتداء مما خلفه من وقائع، وذلك بالاعتماد على الآثار المتخلفة عن الأحداث التاريخية "الوثائق" التي يعتمد عليها هذا المنهج اعتمادا كبيرا.

4.2-المنهج الاستقرائي:

وهو منهج يقوم على التتبع لأمور جزئية مستعانا على ذلك بالملاحظة والتجربة وافتراض الفروض لاستنتاج أحكام عامة. ويسمى بالمنهج التجريبي؛ لأنه يستند في تحليلاته إلى الملاحظة والتجربة وافتراض الفروض.

وقد أضاف المسلمون إلى مسلك المنهج الاستقرائي مسلك العلة بالطرق الموصلة إليها: من سبر وتقسيم، واطراد، ودوران، وتنقيح مناط..

وينقسم إلى قسمين:

استقراء تام: وهو ما يقوم على حصر جميع الجزئيات للمسألة التي هي موضوع البحث، والتتبع لما يتعرض لها، مع الاستعانة بالملاحظة في جميع جزئيات المسألة.

واستقراء ناقص: وهو ما يقوم على الاكتفاء ببعض جزئيات المسألة وإجراء الدراسة عليها بالتتبع لما يتعرض لها والاستعانة بالملاحظة في هذه الجزئيات المختارة، وذلك لإصدار أحكام عامة تشمل جميع جزئيات المسألة التي لم تدخل تحت الدراسة.

ويتميز كتاب "الموافقات" للإمام الشاطبي –رحمه الله– باعتماده المنهج الاستقرائي للاستدلال على القواعد والمسائل الأصولية والمقاصدية والإمام الشاطبي حدد منذ بداية كتابه المنهج الذي سيسلكه ويعتمده فقال: «ولما بدا من مكنون السر ما بدا، ووفق الله الكريم لما شاء منه و هدى، ولم أزل أقيد من أوابده، وأضم من شوارده تفاصيلا وجملا، وأسوق من شواهده في مصادر الحكم وموارده مبينا لا مجملا، معتمدا على الاستقراءات الكلية، غير مقتصر على الأفراد الجزئية، ومبينا أصولها النقلية بأطراف من القضايا العقلية، حسبما أعطته الاستطاعة والمنة، في بيان مقاصد الكتاب والسنة».

والمتتبع لكتاب الموافقات يظهر له بجلاء التزام الشاطبي بالمنهج الاستقرائي حتى إننا لا نكاد نجد قاعدة من القواعد العامة أو كلية من الكليات التي بحثها في كتابه هذا إلا وقد دلل لها –من جملة أدلتها– بالاستقراء. سواء اكتفى في ذلك بالقول بأن تلك القاعدة أم الكلية محل الاستدلال قد ثبتت باستقراء موارد الشريعة ومصادرها من غير إيراد الجزئيات المستقرأة، أو إيراد طرف من تلك الآحاد المستقرأة.

أ– الاستقراء التام و الناقص عند الإمام الشاطبي:

جرى الشاطبي على التقسيم المعروف للاستقراء إلى استقراء تام واستقراء ناقص. أما الاستقراء التام، فالشاطبي – كغيره من العلماء والمناطقة– يرى أنه يفيد القطع. وقد صرح بذلك في مواطن ، منها:

1. كون حقوق الله تعالى لا ترجع إلى اختيار المكلَّف، ومن ثمّ لا يمكن لأحد إسقاطها، حيث يقول: «أما حقوق الله تعالى؛ فالدلائل على أنها غير ساقطة ولا ترجع لاختيار المكلَّف كثيرة، وأعلاها الاستقراء التام في موارد الشريعة ومصادرها ...» .

2. إثبات أن مورد التكاليف الشرعية هو العقل، حيث قال:«... والثالث: أن مورد التكليف هو العقل، وذلك ثابت قطعا بالاستقراء التام، حتى إذا فُقد (أي العقل) ارتفع التكليف رأسا» .أما الاستقراء الناقص، فإن الشاطبي يرى أنه نتيجة الاستقراء قد تكون قطيعة وقد تكون ظنية، حيث يقول:«إن الاستقراء هكذا شأنه؛ فإنه تصفح جزئيات ذلك المعنى ليثبت من جهتها حكم عام، إما قطعي، وإما ظني».

إثبات مقاصد الشريعة؛ فلقد أثبت الإمام الشاطبي –رحمه الله– أن مقاصد الشريعة بمراتبها الثلاث: ضروريات، حاجيات، تحسينيات مرعية في الشريعة الإسلامية على أساس منهج الاستقراء، فقال: «وذلك أن هذه القواعد الثلاث لا يرتاب في ثبوتها شرعا أحد ممن ينتمي إلى الاجتهاد من أهل الشرع، وأن اعتبارها مقصود للشارع، ودليل ذلك استقراء الشريعة، والنظر في أدلتها الكلية والجزئية، وما انطوت عليه من هذه الأمور العامة، على حد الاستقراء المعنوي الذي لا يثبت بدليل خاص، بل بأدلة منضاف بعضها إلى بعض، مختلفة الأغراض، بحيث ينتظم من مجموعها أمر واحد تجتمع عليه تلك الأدلة».

5– المنهج الحواري: في الاصطلاح المنهجي يقصد بالحوار العملية العلمية المبنية على الأخذ والعطاء، أو التقابل والتناظر بين قضيتين أو أكثر. إنه نسق مبني على رصد علاقات الإختلاف، أو الائتلاف في الدراسات المقارنة والوظيفية والجدلية.

فالمنهج الحواري إذن منهج يقوم على دراسة التفاعل الحاصل بين القضايا العلمية من خلال الصور المذكورة.

5.2- المنهج التحليلي:

وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة: تفكيكا أو تركيبا أو تقويما، فإن كان الإشكال تركيبة منغلقة، قام المنهج التحليلي بتفكيكها وإرجاع العناصر إلى أصولها. أما إذا كان الإشكال عناصر مشتتة؛ فإن المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها ليركب منها نظرية ما، أو أصولا قواعد معينة.

ويتلخص المنهج التحليلي في عمليات ثلاث قد تجتمع كلها أو بعضها في العمل الواحد، وهي: التفسير: أي التفكيك؛ والنقد: أي التقويم؛ ثم الإستنباط، أي التركيب. أما التفصيل:

أ- التفسير: وهو عرض الأعمال العلمية على سبيل التأويل والتعليل، وهو عمل علمي جليل؛ ذلك أن التراث الإسلامي اليوم محتاج فيما هو محتاج إليه، إلى فهم صحيح لمقاصده من خلال مصطلحاته ونظرياته.

وعليه فإنه من الممكن أن نتصور العملية التفسيرية على مستويين:

الأول بسيط والثاني مركب. أما المستوى البسيط فهو شرح القضايا العلمية بتحليل نصوصها وتأويل مشتبهاتها بحمل بعضها على بعض تقييدا وإطلاقا، أو تخصيصا وتعميما.

أما المستوى المركب فهو محاولة تعليل الظواهر بإرجاع القضايا إلى أصولها، وربط الآراء بأسبابها وعللها.

ب- النقد: إن النقد هو عملية تقويم وتصحيح وترشيد، وهو كذلك محاكمة إلى قواعد متفق عليها أو إلى نسق كلي.

ت- الاستنباط: والمراد به هنا الإستنساخ الإجتهادي والتجديد العلمي، أو التأمل في أمور جزئية ثابتة لاستنتاج أحكام منها.

وعليه فإنه بالإمكان أن نصنف صور الاستنباط إلى نوعين:

النوع الأول: الاستنباط الجزئي وهو الاجتهاد المتعلق بقضايا جزئية في أحد المجالات العلمية، على أساس الابتكار والتجديد.

النوع الثاني: الاستنباط الكلي: وهو الاجتهاد المتكامل الأجزاء، الشمولي النظرة، الذي يهدف إلى "تركيب" أو "وضع" نظرية علميـة.

أمـا "التركيب" فهو سبك المادة العلمية التراثية في نسق يجعل منها وحدة متكاملة، بشرط ألا تكون النظرية قد عرفت عند أحد القدماء.

وأما "الوضع" فهو الإنشاء الابتدائي لنظرية علمية في مجال ما، أي ابتكارها كليا على أساس إشكال جديد.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف المنهج العلمي في البحث الأكاديمي وبيّن دوره في دراسة الظواهر الأدبية .
2. ما المقصود بتعدد المناهج في البحث العلمي؟
3. ما الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؟
4. لماذا يُعد اختيار المنهج خطوة أساسية في إعداد مذكرة التخرج؟
5. ما المعايير التي يعتمدها الباحث في اختيار المنهج المناسب لبحثه؟
6. حدّد المنهج الأنسب لدراسة موضوع: "الصورة الفنية في الشعر الحديث" مع التعليل .
7. اقترح المنهج أو المناهج المناسبة لموضوع: "الرواية الجزائرية المعاصرة ."
8. كيف يمكن تطبيق المنهج التاريخي في دراسة ظاهرة أدبية؟
9. أعط مثالًا لموضوع أدبي وبيّن كيف يمكن توظيف أكثر من منهج في دراسته .
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وحدد المنهج المناسب لدراسته مع تبرير اختيارك.

الدرس الخامس: الهيكل التنظيمي للبحث

يقوم البحث العلمي على بنية تنظيمية محكمة تضمن وضوح الأفكار وتسلسلها المنطقي، حيث تتوزع المادة العلمية بين مقدمة تمهيدية، وفصول أو أبواب تعالج مختلف جوانب الموضوع، ثم خاتمة تلخص النتائج. ويُراعى في هذا الهيكل أن تكون الأجزاء مترابطة ومتوازنة، وأن ينتقل القارئ بسلاسة من فكرة إلى أخرى. فالتنظيم الجيد لا يقل أهمية عن المحتوى العلمي نفسه.

1.تعريف هيكل البحث(تصور البحث): تعنى خطة البحث التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من حيث جمع المادة العلمية، وطريقة عرضها وتبويبها ، وكيفية معالجتها أو تحليلها،. وهي بمعنى آخر: وتعرف خطة الدراسة بصفة عامة بأنها:" الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته "، وتشبه بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير، ويسترشد بها في مسيرته.

2.أهمية إعداد تصور البحث

1 – تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة، لأن الباحث بدون الجهود التي تسبق إعداد الخطة الجيدة لا تتوفر لديه –في العادة – صورة متعمقة عن موضوع البحث وتفريعاته وحدوده، فيلتزم بما لا يتفق مع المدة الزمنية المحددة له، والإمكانات المتاحة له.

2 – تعين الباحث على تحديد أيسر طريق يؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة.

3 – تساعد الخطة الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة الدراسة فوق إمكانياته الزمنية أو المادية، أو قد يستعد لتلك العقبات قبل البدء في تنفيذ البحث، وبهذا يجنب نفسه الوقوع في مأزق يجعله يندم فيما بعد على اختيار الموضوع أو على عدم الاستعداد الكافي له. كما تضمن الخطة للباحث توفير الوقت والجهد والمال فلا يضطر إلى تغيير موضوعه وقد سار فيه خطوات،

أو إلى العودة مرات متكررة إلى مصادر المادة العلمية، ولاسيما إذا كانت تستوجب سفرا مكلفا أو تستوجب اجتياز صعوبات يتسبب عنها ضياع وقت وجهد.

4- توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعا ومرشدا له أثناء إجرائه للبحث فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر أو فى حالة حدوث طارئ ما.

3.عناصر هيكل البحث

المقدمة :

حيث يتم فيها إلقاء الضوء على أهمية موضوع البحث، والسياق الذي تقع فيه الدراسة، وتحديد الباحث للمشكلة، وتبدأ المقدمة الجيدة بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصا، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة. كما تشمل المقدمة "استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تنشرها الدوريات العلمية المحكمة، والتي تتضمنها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك. الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة عن الموضوع"[1] حيث تتضمن المقدمة على كل مما يلي

1- أهمية موضوع البحث وسبب اختياره.

2- توضيح مخطط البحث وعرض فصوله والاشارة إلى عنوان الدراسة .

3- منهج البحث وأدواته المستعملة في التحليل والدراسة .

4- الدراسات السابقة بطريقة مختصرة ، إن وجدت

5- تحديد صعوبات البحث

[11] أساسيات البحث العلمي، عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، مركز النشر الدولي، جلمعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، 2012،ص 36.

6-تحديد إشكالية البحث وفرضياته.

7- توجيه الشكر لكل من قدم له مساعدة ومنهم المشرف.

قد يعقب المقدمة تمهيد للبحث يكون تهيئة لجو الدراسة وتوطئة لفهم موضوع البحث أو ضبطا لبعض مصطلحاته وحدوده، ويكون حجمه أقل من الفصل، في حوالي 20صفحة على الأكثر، وهو يختلف عن المقدمة في الدراسات الاكاديمية، إذ المقدمة إطار عام يحوي مجموعة من العناصر في حدود بضع صفحات فقط.

تقسيم موضوع البحث وتبويبه:

تُعدّ البنية الداخلية للبحث العلمي نظامًا هرميًا دقيقًا يقوم على تقسيم المادة العلمية إلى وحدات متدرجة من العام إلى الخاص، بما يضمن التنظيم المنهجي والانسجام الداخلي للموضوع.

- **الباب**

يُعدّ الباب أكبر وحدة تنظيمية في بعض البحوث، خصوصًا في الدراسات المطوّلة مثل مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه. ويضم مجموعة من الفصول التي تدور حول محور عام واحد من محاور البحث. ويُشكل إطارًا كليًا جامعًا لفكرة رئيسية كبرى، مثل الجانب النظري أو التطبيقي أو التحليلي، ويهدف إلى تنظيم الدراسة في وحدات كبرى تُسهم في ضبط مسار البحث .

- **الفصل**

يمثل الفصل وحدة تنظيمية داخل الباب، ويتناول جانبًا محددًا من الموضوع العام. ويُعالج عادة إشكالية فرعية ترتبط بالإشكالية المركزية للبحث، ويُبنى على تسلسل منطقي للأفكار يسمح بتدرّج المعالجة العلمية وتطورها داخل البحث .

- **المبحث**

يُعدّ المبحث جزءًا من الفصل، ويُخصص لمعالجة فكرة أو إشكالية جزئية أكثر تحديدًا. ويهدف إلى تفكيك الموضوع داخل الفصل الواحد إلى عناصر تحليلية أدق، بما يسمح بتناول الظاهرة المدروسة بعمق أكبر ووضوح منهجي أوضح .

- **المطلب**

يمثل المطلب وحدة أصغر من المبحث، ويعالج جانبًا دقيقًا ومحددًا من الموضوع. ويُستخدم لتفصيل فكرة جزئية داخل المبحث، بما يضمن الانتقال التدريجي من العام إلى الخاص في التحليل العلمي .

- **البند**

يُعدّ البند أصغر وحدة في البناء الهرمي للبحث العلمي، ويُخصص لعرض فكرة جزئية جدًا أو نقطة تحليلية دقيقة. وهو وحدة تفسيرية مكثفة تُسهم في توضيح التفاصيل الدقيقة داخل المطلب وتعميق التحليل .

ويمكن للباحث الاكتفاء في التقسيم بالفصول والمباحث والمطالب كما هو في رسائل الماجستير أما في رسائل الدكتوراة فيجب أن تتضمن الرسالة الأبواب والفصول والمباحث والمطالب.

شروط التقسيم والتبويب[1]:

هناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة, ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات:

1 . التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.

2 . الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.

3 . احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.

[1] رولا الأبيض، منهجية البحث، ص42.

4 . يجب أن يكون تحليليا وحيا ودالا، وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة.

5 . تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامة والخاصة.

6 . ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول وهلم جرا. رولا الأبيض منهجية.

الخاتـــــــمة:

وتتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث وتتضمن العناصر التالية:
– تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة ، أو حسب تسلسل فروضها أو حسب ورود القضايا والمحاور الرئيسة في البحث.
– تحليل وبيان أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة ومقارنة نتيجتها بنتيجة غيرها من الباحثين إن شاء.
– وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو التعمق في أحد فروعه على يد باحث آخر.

قائمة المصادر والمراجع:

تقتضي الأمانة العلمية أن يُضمن الباحث خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر التي استفاد منها في إعداد خطته، وكذلك بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة وكتابة التقرير النهائي للدراسة، يجب ذكر قائمة بالمصادر التي تم الاستفادة منها في إعداد خطته وفي تنفيذ إجراءات الدراسة، ترتب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيبا ألفبائياً، وهي كما يلي : أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

فهرس البحث(المحتويات): يوضع في بداية البحث أو في آخره ، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة ، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها.

المراجع المعتمدة:

1- أحمد إبراهيم خضر – كاتب مصري ، من كتـّاب موقع بوّابـتي

2- بعض مواقع النت.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الهيكل التنظيمي للبحث العلمي وبيّن أهميته في بناء مذكرة التخرج .
2. ما العناصر الأساسية التي تتكوّن منها المقدمة في البحث الجامعي؟
3. ما الفرق بين الفصل والباب في البحوث الأكاديمية؟
4. ما المقصود بالفقرة العلمية، وما شروط كتابتها السليمة؟
5. لماذا يُعد التنظيم الداخلي للبحث عنصرًا أساسياً في نجاح العمل الأكاديمي؟
6. اقترح هيكلًا أوليًا لموضوع في الأدب العربي من اختيارك .
7. كيف يتم توزيع المادة العلمية على فصول البحث بطريقة متوازنة؟
8. أعط مثالًا عمليًا يوضح كيفية تقسيم موضوع بحث إلى فصول ومباحث .
9. كيف يمكن ضمان الانسجام والترابط بين فصول البحث المختلفة؟
10. اختر موضوعًا وبيّن كيف تصمم هيكلًا تنظيميًا مناسبًا له من المقدمة إلى الخاتمة.

الدرس السادس: حجم الرسالة العلمية: ليسانس، ماستر، دكتوراه

يختلف حجم الرسالة العلمية باختلاف نوعها ودرجتها العلمية، حيث تتباين متطلبات البحث من حيث العمق والتحليل وعدد الصفحات. فمذكرة الليسانس تُعد مدخلاً أوليًا للتدريب على البحث، بينما تتسم رسالة الماستر بمزيد من التخصص والتعمق، أما أطروحة الدكتوراه فتمثل عملاً علميًا متكاملًا يسعى إلى الإضافة المعرفية الأصيلة. ويعكس هذا التدرج تطور مهارات الباحث وقدرته على المعالجة العلمية.

أنواع البحوث الأكاديمية:

أ . البحوث الصفية:

وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، خلال مرحلة الليسانس، بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية. (نسبة إلى الصف أي القسم)

وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وتدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات.

ب . مذكرة البحث:

ورد في كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة ما نصه:" المذكرة: صيغة المؤنَّث لفاعل ذكَّرَ، وذكَّرَ: دفترٌ صغيرٌ يدوَّن فيه ما يراد استرجاعه واستحضاره في الذِّهن من أمور، أو أعمال، أو مواعيد، مفكِّرة، دفتر ملاحظات "هذا مدوَّن في مذكِّرتي– سجل في مذكِّرته موعد قيام الطائرة– مذكِّرات سياسيّ: ما يرويه شخص خطِّيًّا من أحداث شهدها بنفسه أو تتعلق بسيرته، وحياته العامَة أو الخاصّة"[1]

ويسمى عادة " مذكرة التخرج "وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة، إلا أن أكثر تعمقا من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد. وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث، وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها، ووضع

[1]أحمد مختار عمر كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة ج1، ص817.

الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم، والاستزادة من مناهل العلم، فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة. بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر.

ج . الرسالة:

الرسَالَة: مَا يُرْسل وَالْخطاب وَكتاب يشْتَمل على قَلِيل من الْمسَائِل تكون فِي مَوْضُوع وَاحِد وَبحث مبتكر يقدمهُ الطَّالِب الجامعي لنيل شَهَادَة عالية (محدثة) ورسالة الرَّسُول مَا أَمر بتبليغه عَن الله ودعوته النَّاس إِلَى مَا أُوحِي إِلَيْهِ ورسالة المصلح مَا يتوخاه من وُجُوه الْإِصْلَاح (محدثة) (ج) رسائل وَأم رِسَالَة الرخمة المعجم الوسيط ج1، ص344.

وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية . عادة ما تكون درجة الماجستير. والهدف الأول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه.

وتعتبر امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب، ومدى صلاحيته للدكتوراه. وهي فرصة ليثبت الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد، والتبصر فيما يصادفه من أمور. وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها. وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ويحددها، ويضع افتراضاتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا، قد تكون عاما أو أكثر.

د . الأطروحة:

يتفق الأساتذة ورجال العلم على أن الأطروحة هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة وهي للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، وتحديد اشكاليته، ووضع فرضياته، وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة.

وتختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى، وأعمق وأدق، وأن تكون على مستوى أعلى.

وقد يمتد الزمن بالباحث لأكثر من سنة أو سنتين . ربما عدة أعوام ..
وتعتمد رسالة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية, ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها بالبحث، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه.

بين الماجستير والدكتوراة:[1]

الهدف الأول لدرجة الماجستير هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة، ليمكنه ذلك من مواصلة البحث للتحضير للدكتوراه التي يلزم فيها أن تمنح تجارب تضيف جديدا للثقافة الرفيعة.

وتعتبر الماجستير امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب ومدى صلاحيته للتحضير للدكتوراه.

والماجستير تساعد الطالب الكفء ليحس متعة البحث ولذة الدراسة، فيدفعه ذلك إلى مداومة البحث والدرس للحصول على الدكتوراه، حتى إذا حصل عليها كان الشغف قد كمل عنده وخالط دمه، فلا يفتأ باحثا طوال حياته، باحثا عن العلم للعلم، وذلك هو الهدف الأسمى.

وإذا كان لابد للماجستير أن تضيف جديدا للثقافة العالية، فالجديد الذي تضيفه رسالة الدكتوراه يجب أن يكون أوضح وأقوى؛ فهي بين إبراز فكرة وشرحها وتنظيمها، أو التعمق برأي والتطور به وتفريعه، ويكون كل ذلك موضوعا في مستوى عال يتناسب مع الدرجة التي سيمنحها الطالب.

وتعتمد أطروحة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة، ويجب أن تعطي فطرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها في البحث؛ فهو

[1] أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة, القاهرة، الطبعة السادسة, مكتبة النهضة المصرية، 1968 .

بجانب الشغف الذي تربى عنده، تربت عنده المقدرة على أن يخرج أعمالا علمية صحيحة، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه.

وتتجلى هذه الإضافة في[1]:

1 –بحث مبتكر أو اكتشاف غير مسبوق، أو تطبيق منهج....

2 –استنباط طريقة جديدة في معالجة موضوع ما.

3 –إحياء موضوع قديم، أو تحقيقه تحقيقا علميّا.

4 –فهم جديد للماضي، أو بعث جديد للحاضر.

4–تصحيح أخطاء، يعتقد الناس صوابها أو العكس.

جدول يوضح الفرق بين المذكرة والرسالة والأطروحة:

المذكرة	الرسالة	الأطروحة
• تُنجز لنيل شهادة الليسانس • تهدف إلى تدريب الطالب على تقنيات البحث . • لا يُشترط فيها تقديم إضافة علمية جديدة، بل تنمية الفهم والتحليل . • حجمها محدود نسبيًا وعمقها متوسط . • تركز على تعلم أساسيات المنهجية	• تُنجز لنيل شهادة الماجستير . • تهدف إلى تأهيل الطالب للبحث العلمي المتقدم والاستعداد للدكتوراه . • تتطلب قدرًا من الأصالة والسعي إلى نتائج جديدة نسبيًا . • أكبر حجمًا وأكثر عمقًا وتحليلًا من المذكرة . • تعتمد على توظيف مناهج متعددة وتطوير الأدوات البحثية .	• تُنجز لنيل شهادة الدكتوراه . • تهدف إلى الإسهام الأصيل في تطوير المعرفة العلمية . • تشترط إضافة علمية واضحة وجديدة ومؤثرة . • هي الأكبر حجمًا والأعمق من حيث التحليل. • يعتمد الباحث فيها على نفسه بدرجة كبيرة مع إشراف. • تتطلب إتقانًا عاليًا للمناهج وابتكارًا في الأدوات والتحليل .

[1] – محمد، خان: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى 2011، ص28.

واستخدام الأدوات البحثية . • تُنجز في مدة زمنية قصيرة نسبيًا .	• تستغرق مدة زمنية أطول (غالبًا سنة أو أكثر) .	• تمتد لعدة سنوات حسب طبيعة البحث .

أسئلة للتقويم والبحث:

1. ما المقصود بحجم الرسالة العلمية في البحث الأكاديمي؟
2. ما الفرق بين مذكرة الليسانس ورسالة الماستر من حيث الحجم والمضمون؟
3. ما الخصائص العامة لأطروحة الدكتوراه مقارنة بالمذكرات الجامعية الأخرى؟
4. لماذا يختلف حجم البحث العلمي باختلاف الدرجة العلمية؟
5. ما المعايير التي تحدد عدد الصفحات أو حجم الرسالة العلمية؟
6. حدّد الحجم التقريبي المناسب لمذكرة الليسانس في الأدب العربي مع التعليل .
7. ما الحجم المناسب لرسالة الماستر وكيف ينعكس ذلك على عمق التحليل؟
8. كيف يؤثر حجم الأطروحة على منهجية البحث ودرجة التعمق العلمي؟
9. أعط مثالًا يوضح الفرق في المعالجة بين موضوع في الليسانس ونفس الموضوع في الماستر .
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وبيّن كيف يختلف تناوله بين الليسانس والماستر والدكتوراه من حيث الحجم والمعالجة

الدرس السابع: شروط المقدمة والتمهيد والخاتمة في التأليف

تُعد المقدمة والتمهيد والخاتمة من العناصر الأساسية التي تُبرز جودة العمل العلمي، حيث تمثل المقدمة بطاقة تعريفية تعرّف بالموضوع وأهميته، بينما يهيئ التمهيد القارئ لفهم السياق العام للدراسة. أما الخاتمة فتُجمل النتائج وتعرض الخلاصات النهائية. ويتطلب إعداد هذه العناصر دقة في الصياغة وترابطًا في الأفكار، بحيث تعكس وحدة البحث وتكامله.

1.التمهيد:

يُعدّ التمهيد في البحث العلمي مكوّنًا بنيويًا ذا وظيفة منهجية دقيقة، يندرج ضمن العناصر المكمّلة للمقدمة، ويأتي بعدها مباشرة ليؤدي دور الوسيط بين العرض الإجمالي لموضوع الدراسة والمعالجة التفصيلية التي تتجسد في فصول البحث. فهو ليس جزءًا مستقلاً عن البناء العام، ولا تكرارًا لما ورد في المقدمة، بل يمثل مرحلة انتقالية ضرورية تسهم في تهيئة القارئ للدخول في صلب الموضوع وفق تسلسل منطقي ومنهجي واضح.

ويتميّز التمهيد بطابعه التأطيري والتوضيحي، حيث يهدف إلى تقديم خلفية علمية موجزة حول موضوع البحث، من خلال عرض السياق العام الذي يندرج فيه، سواء كان سياقًا تاريخيًا أو أدبيًا أو نقديًا، بحسب طبيعة التخصص. كما يتيح للباحث فرصة إبراز الإطار النظري العام للدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها البحث، مع الحرص على تعريفها تعريفًا دقيقًا يزيل اللبس ويمنع تعدد التأويلات. ومن ثمّ، فإن التمهيد يُسهم في بناء أرضية معرفية مشتركة بين الباحث والقارئ، تسهّل عملية الفهم والتلقي..

ويُشترط في التمهيد أن يتسم بالإيجاز النسبي، والوضوح في العرض، والترابط في الأفكار، بحيث يظل محافظًا على وحدته الموضوعية دون تشعب أو استطراد. كما ينبغي أن يكون منسجمًا مع عنوان البحث وإشكاليته، وأن يؤدي وظيفة انتقالية سلسة نحو الفصول، بحيث يشعر القارئ بانسيابية في الانتقال من التقديم العام إلى المعالجة التفصيلية. ويُراعى كذلك أن يُصاغ بلغة علمية دقيقة، خالية من الأسلوب الإنشائي أو التزييني، مع الالتزام بالموضوعية والحياد.

2.الخـاتمـة:

خاتمة البحث هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث خلال مراحل عملية إعداد البحث، وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه.

كما تتضمن عرض لكافة العراقيل التي قامت أمام عملية إعداد البحث وكيفيات التغلب عليها.

الخاتمة إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول: كيف قام الباحث بإعداد بحثه وإنجازه؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟

وذلك عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقرر: لماذا وكيف يقوم الباحث بإعداد بحثه حول هذا الموضوع؟

النتائج[1]

في هذا الجزء يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقا لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفاً، والتي اتبعها. ويفضل أن ترتب تلك النتائج على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها. وعلى الباحث أن يتذكر دائما أن شخصيته يجب أن تبرز في النتائج، ويعني ذلك أن لا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وتبرير ما تم التوصل إليه سواء إيجابا أو سلبا بطريقة منطقية، وأن يعمل على، دعم مناقشته بالأدلة والإثباتات والشواهد، مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة النتائج وتبريرها.

3.المقدمة:[2]

وهي الافتتاح العام والمدخل الرئيس والشامل والدال على آفاق موضوع البحث وجوانبه المختلفة, وتتضمن المحاور الأساسية للبحث بصورة مركزة وموجزة ومفيدة ودالة في ذات الوقت, حيث يقدم الباحث ملخصا لأفكاره واتجاه موضوع البحث من الناحية النظرية, ويحدد

---

[1] عبد الرشيد حافظ، أساسيات البحث ، ، ص109.

[2] رولا الأبيض، منهجية البحث، ، ص62-63.

مشكلة البحث, وأهميتها, والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها, كما يشير أيضا إلى مجالات البحث والفروض التي وضعها للاختبار, والمنهج العلمي الذي اتبعه في دراسته, والأدوات التي استخدمها وكيفية اختيارها, والصعوبات التي اعترضت طريق البحث, والخطوات الميدانية التي اتخذت في جمع البيانات أو تحقيقها.

وتتمثل وظيفتها الأساسية في تحضير وإعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته, فهو يشكل فكرته ورأيه عن البحث بداية من تحليل المقدمة ومدى منهجيتها العلمية, وبالتالي توضح مدى اقتناع القارئ بالاستمرار أو التوقف في قراءة البحث.

ولهذا ينصح كثير من المشرفين بأن تكتب المقدمة بعد الانتهاء من كل أجزاء البحث, بما في ذلك الخاتمة, لأن هذا يتيح كافة الرؤى والآراء أمام الباحث, ليضفي عناية وأهمية على المقدمة.

ويشترط في المقدمة:

. الإيجاز . الدقة . الوضوح . الدلالة على الموضوع.

تتكون المقدمة من العناصر التالية:

1 . أهمية ودواعي البحث: إبراز أهمية ودواعي البحث يمثل المدخل الرئيس لأي بحث, سواء لأسباب اختيار البحث (الذاتية والموضوعية), أو تحديد مسار البحث, أو بلورة مشروع البحث, فلا بد من إبراز ذلك في المقدمة.

2 . الإشكالية والفرضيات: فأساس قيام البحث والهدف منه هو حل مشكلة محددة, يذكرها الباحث في المقدمة, ويضع منذ البداية الفرضيات التي اقترحها لحل هذه الإشكالية, بحيث يصل في نهاية بحثه إلى الإجابة عن استفسار أساسي: هل حلت مشكلة البحث؟ وهل تحقق إثبات فرضية البحث والبرهنة عليها؟

. خلفية عن الموضوع:

. هيكل الموضوع:

. المنهج أو المناهج المتبعة:

. الدراسات السابقة:

. أهداف البحث: يكون بذكر الأهداف التي يسعى إليها الباحث, وكذا أهمية النتائج التي قد يتوصل إليها البحث, وأهمية الأسئلة التي يجيب عنها البحث.

جدول يوضح الفرق بين المقدمة والتمهيد والخاتمة

المقدمة	التمهيد	الخاتمة
• تقديم عام للموضوع وتحديد مجاله العلمي . • طرح الإشكالية المركزية للبحث بشكل واضح . • صياغة الفرضيات أو التساؤلات التي ينطلق منها البحث . • بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره . • تحديد أهداف الدراسة والمنهج المعتمد . • رسم الخطوط الكبرى لخطة البحث دون تفصيل. • المقدمة: تأتي في بداية الرسالة بعد صفحة العنوان.	• تهيئة القارئ علميًا للدخول في صلب الموضوع. • عرض المفاهيم الأساسية والمصطلحات المرتبطة بالبحث. • تقديم خلفية نظرية أو تاريخية ضرورية للفهم. • توضيح السياق العام الذي يندرج فيه الموضوع. • لا يتضمن إشكالية مفصلة ولا فرضيات. • لا يقدم نتائج، بل يمهّد لها فقط. • التمهيد: يأتي بعد المقدمة وقبل الفصول أو المباحث.	• تلخيص أهم ما توصل إليه البحث من نتائج. • الإجابة عن الإشكالية المطروحة في المقدمة. • تأكيد أو نفي الفرضيات المطروحة. • تقييم عام لمسار البحث ومنهجيته. • اقتراح آفاق مستقبلية أو توصيات. • تتميز بالإيجاز والتركيز دون إدخال معلومات جديدة. • الخاتمة: تأتي في نهاية الرسالة بعد عرض كل الفصول.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف المقدمة في البحث العلمي وبيّن وظيفتها الأساسية .
2. ما العناصر الأساسية التي يجب أن تتضمنها مقدمة مذكرة التخرج؟
3. ما المقصود بالتمهيد، وما الفرق بينه وبين المقدمة؟
4. ما الخصائص المنهجية للخاتمة الجيدة في البحث العلمي؟
5. ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة عند كتابة المقدمة أو الخاتمة؟
6. اقترح نموذجًا مختصرًا لمقدمة بحث في موضوع من الأدب العربي .
7. كيف يتم الانتقال المنهجي من المقدمة إلى التمهيد بشكل سليم؟
8. صغ تمهيدًا مناسبًا لموضوع: "الصورة الفنية في الشعر الحديث ."
9. ما العناصر الأساسية التي يجب أن تتضمنها خاتمة مذكرة التخرج؟
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وبيّن كيف تكتب له مقدمة وتمهيدًا وخاتمة بشكل متكامل.

الدرس الثامن: التوازن الكمي بين الفصول

من المؤشرات المهمة على جودة البحث العلمي تحقيق التوازن بين مختلف فصوله، بحيث لا يطغى فصل على آخر من حيث الحجم أو الأهمية. ويُقصد بالتوازن هنا توزيع المادة العلمية بشكل يعكس أهمية كل جزء في معالجة الإشكالية، مع تجنب الإطالة غير المبررة أو الاختصار المخل. فالتوازن يمنح البحث انسجامًا ويُسهّل على القارئ تتبع الأفكار.

يُعدّ التوازن الكمي بين فصول مذكرة التخرج من المعايير الأساسية التي تعكس نضج العمل الأكاديمي وانسجام بنائه، إذ لا يقتصر نجاح المذكرة على جودة المحتوى فحسب، بل يشمل أيضًا حسن توزيعه وتناسق أجزائه.

1.مفهوم التوازن الكمي:

يقصد بالتوازن الكمي التقارب النسبي في حجم الفصول والمباحث من حيث عدد الصفحات أو الفقرات، بحيث لا يطغى فصل على آخر بشكل مفرط، ولا يظهر تفاوت كبير يخلّ بوحدة البحث

2. أهمية التوازن الكمي

يمنح المذكرة مظهرًا منهجيًا منظمًا ومتناسقًا .يعكس قدرة الطالب على التحكم في المادة العلمية وتوزيعها بشكل عقلاني .يساعد القارئ على متابعة البحث بسهولة دون شعور بعدم التوازن أو الإطالة غير المبررة .يدل على احترام قواعد البحث الأكاديمي المعتمدة .

3. مظاهر اختلال التوازن

وجود فصل طويل جدًا مقابل فصل قصير بشكل ملحوظ .الإكثار من التفصيل في جانب واحد (نظري أو تطبيقي) على حساب الجوانب الأخرى .عدم تناسب حجم المباحث داخل الفصل الواحد .

4. ضوابط تحقيق التوازن

توزيع المادة العلمية منذ البداية وفق خطة واضحة ومحددة .الحرص على التقارب النسبي في عدد صفحات الفصول (مع مراعاة طبيعة الموضوع) .تخصيص حجم مناسب لكل مبحث بما يتلاءم مع أهميته العلمية .المراجعة المستمرة للمذكرة وإعادة ضبط التفاوت إن وُجد .استشارة المشرف عند وجود اختلاف كبير في الأحجام

5. ملاحظة منهجية

لا يعني التوازن الكمي التساوي الحسابي الصارم بين الفصول، بل المقصود هو التناسب المعقول؛ إذ قد يقتضي البحث أن يكون فصلٌ ما أكبر قليلًا من غيره بحسب طبيعته وأهميته، شريطة ألا يصل ذلك إلى حدّ الإخلال بالبناء العام للمذكرة .خلاصة :التوازن الكمي مؤشر على جودة التنظيم وليس غاية في حد ذاته، والهدف منه تحقيق الانسجام بين أجزاء المذكرة بما يخدم الإشكالية العلمية ويُبرز قيمة العمل البحثي.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. ما المقصود بالتوازن الكمي بين فصول البحث العلمي؟
2. لماذا يُعد التوازن بين الفصول شرطًا مهمًا في بناء مذكرة التخرج؟
3. ما الآثار السلبية لعدم التوازن بين الفصول من حيث الحجم والمحتوى؟
4. كيف يمكن للباحث تحقيق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في بحثه؟
5. ما المعايير التي يعتمد عليها الباحث لتوزيع المادة العلمية بشكل متوازن؟
6. اقترح طريقة عملية لضبط التوازن بين فصول بحث في الأدب العربي .
7. كيف يمكن معالجة فصل طويل جدًا مقارنة ببقية الفصول؟
8. أعط مثالًا يوضح عدم التوازن بين الفصول وكيفية تصحيحه .
9. كيف ينعكس التوازن الكمي على جودة العمل الأكاديمي النهائي؟

الدرس التاسع: علامات الوقف والترقيم واستعمالاتها

تؤدي علامات الترقيم دورًا جوهريًا في توضيح المعنى وتنظيم النص، إذ تساعد على تحديد مواقع الوقف والفصل بين الجمل والأفكار. فالاستخدام السليم لهذه العلامات يضفي على الكتابة دقة ووضوحًا، بينما يؤدي إهمالها إلى الغموض وسوء الفهم. ومن هنا، فإن إتقان استعمالها يُعد جزءًا لا يتجزأ من مهارات الكتابة الأكاديمية.

1.أهمية علامات الترقيم

لعلامات الترقيم أهمية كبيرة في الكتابة بشكل عام، وخاصة الأكاديمية منها، أنه " يتوقف الفهم عليها أحيانا، وهي دائما تعين مواقع الفصل والوصل، وتنبه على المواضع التي ينبغي فيها تغيير النبرات الصوتية، وتسهل الفهم والإدراك عند سماع الكلام ملفوظا، أو قراءته مكتوبا. من أجل هذا تعتبر علامات الترقيم ضرورية في الكتابة الفنية في العصر الحديث، وإذا كان بعض الكتاب لا يعطيها الأهمية الكافية في الكتب والمقالات، فهي في الرسائل ضرورية، وعلى الطالب أن يلاحظها تماما"[1]

2.تعريف علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة العربية: هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة ، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة .

وعلامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية، هي:

1. الفاصلة،
2. الفاصلة المنقوطة؛
3. النقطة.
4. النقطان :
5. الشرطة –
6. علامة الاستفهام ؟

[1] أحمد شلبي، أحمد: كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة, الطبعة السادسة، مكتبة النهضة المصرية، 1968، ص130.

7. علام التأثر !
8. علامة التنصيص « »
9. علامة الحذف ...
10. القوسان ( )

تنقسم هذه العلامات بدورها إلى ثلاثة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة ، هي :

1_ علامات الوقف : (، ؛ .) ؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفاً تامّاً ، أو متوسطاً ، أو قصيراً ، والتزود بالراحة أو بالنّفس الضروري لمواصلة عملية القراءة .

2- علامات النبرات الصوتية : (: ... ؟ !) ؛ وهي علامات وقف أيضا ، لكنها – إضافة إلى الوقف – تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة أثناء القراءة

3 – علامات الحصر : (" " – ( ))؛وهي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب، وتساعد على فهمه .

في ضوء ما سبق، تتحدد أهمية الترقيم في أغراض كثيرة ، منها : تحديد مواضع الوقف، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام والتأثر، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل ، أو توضيح أو تمثيل

وللتوضيح أكتفي بإيراد هذه الأمثلة:

ما أحسن الرجل .

ما أحسن الرجل !

ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى ، لا متكررة ، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها ؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ"ما" النافية ، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و" ما " تعجبية بمعنى " شيء" ، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية ، و" ما" اسم استفهام .

والترقيم في الكتابة هو: استخدام إشارات ورموز اصطلاحية معيّنة بين الجمل أو بين الكلمات لتسهيل عملية الإفهام من قِبَل الكاتب، والفهم والقراءة من قِبَل القراء. وهي أشبه بإشارات المرور الضوئية، فإذا زالت هذه الإشارات اضطربت عملية القراءة، وشاب الفهمَ

علامات الوقف واستعمالاتها

1-(الفاصلة) :تدل على وقف قصير وتستعمل للفصل بين أجزاء الجملة المرتبطة.

أ) بين المعطوف والمعطوف عليه: مثال: أحب القراءة، والكتابة، والتأمل.

ب) بين جملة الشرط وجوابها : مثال: إذا اجتهدت في دروسك طوال العام، فإنك تنجح.

ج) بين القسم وجوابه: مثال: والله، لأساعدنّ المحتاج.

د) بعد المنادى: مثال: يا طالب، انتبه للشرح.

هـ) قبل الجملة الحالية أو الوصفية: مثال: دخل الأستاذ، وهو مبتسم.

2 (الفاصلة المنقوطة) تدل على وقف متوسط وتستعمل لربط جمل بينهما علاقة قوية.

أ) إذا كانت الجملة الثانية سببًا للأولى: مثال: تأخر عن الحصة؛ لأنه استيقظ متأخرًا.

ب) بين جمل طويلة مترابطة المعنى: مثال: يسعى الإنسان إلى النجاح؛ ويجتهد في عمله؛ ويأمل تحقيق أهدافه.

3 (النقطة(.) تدل على انتهاء المعنى تمامًا.

أ) في نهاية الجملة التامة: مثال: الصدق منجاة.

ب) في نهاية الفقرة: مثال: انتهى الدرس بنجاح.

4 (النقطتان الرأسيتان(:) تستعملان للتمهيد لما بعدهما.

أ) بعد القول: مثال: قال المعلم: العلم نور.

ب) قبل التعداد: مثال: عناصر النجاح: الصبر، والعمل، والإرادة.

ج) قبل الشرح أو التفسير: مثال: نصيحتي لك: نظم وقتك جيدًا.

5 (علامة الحذف(...) تدل على كلام محذوف أو غير مكتمل.

أ) للدلالة على حذف جزء من الكلام: مثال: لو تعلم الحقيقة... لتفاجأت.

ب) لقطع الكلام أو التردد: مثال: كنت أريد أن أقول... لا بأس.

6 **(علامة الاستفهام (؟)** تستعمل في نهاية السؤال.

أ) للسؤال الحقيقي: مثال: أين تسكن؟

ب) للاستفهام التعجبي: مثال: كيف يحدث هذا؟

7 (علامة التعجب(!) تدل على الانفعال (تعجب، فرح، حزن...).

أ) للتعجب: مثال: ما أجمل الطبيعة!

ب) للتحذير أو الانفعال: مثال: انتبه للطريق!

8 **(الشرطة (—)** تستعمل للفصل أو في الحوار.

أ) في الحوار: مثال: — متى الامتحان؟ — غدًا.

ب) في التعداد: مثال: من القيم: الصدق – الأمانة – الوفاء.

9 **(القوسان الهلاليان( )** يوضع بينهما تفسير أو توضيح.

أ) لشرح كلمة: مثال: حضر المدير (رئيس المؤسسة.(

ب) لإضافة توضيح: مثال: قرأت الكتاب (وهو مفيد جدًا.(

10 **(علامة التنصيص(" ")** تستعمل لنقل الكلام حرفيًا.

أ) لنقل قول: مثال: قال الحكيم: "العلم نور."

ب) للأمثال أو النصوص: مثال: "من جدّ وجد."

11 **(القوسان المعقوفان[ ]** يوضع بينهما كلام مضاف داخل نص منقول.

أ) لإضافة توضيح: مثال: قال المؤلف: "سافر إلى مصر [القاهرة."[

ب) لتفسير داخل اقتباس: مثال: "دخل المدينة [دمشق] صباحًا."

12 **(القوسان المزخرفان{ }** تستعملان غالبًا للآيات القرآنية.

أ) لتمييز الآيات: مثال: {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.{

ب) في السياق الديني: مثال: {وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا.{

13 **(علامة التتابع(=)** تدل على استمرار الكلام في الحاشية.

أ) في نهاية الصفحة: مثال: = يتبع.

ب) في الصفحة التالية: مثال: = تكملة الكلام السابق.

14 **(الشرطة المائلة(/)** تستعمل في التقسيم أو التواريخ.

أ) في التواريخ: مثال: 17/04/2026.

ب) في الترميز الإداري: مثال: 15/ب/2.

15 **(الشرطتان الاعتراضيتان(— —)** تحتضنان جملة اعتراضية.

أ) لإدخال جملة توضيحية: مثال: حضر الطالب —وهو متفوق— مبكرًا.

ب) لإضافة تعليق: مثال: قرأت الكتاب —على أهميته— بسرعة.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف علامات الوقف والترقيم وبيّن أهميتها في الكتابة العلمية
2. ما وظيفة الفاصلة والنقطة في بناء الجملة العلمية؟

3. ما الفرق بين الفاصلة (،) والفاصلة المنقوطة (؛) من حيث الاستعمال؟

4. ما دور النقطتين (:) في الكتابة الأكاديمية؟

5. اذكر أهم الأخطاء الشائعة في استعمال علامات الترقيم عند الطلبة .

6. ضع علامات الترقيم المناسبة في جملة علمية من اختيارك .

7. كيف يؤثر غياب علامات الترقيم على وضوح المعنى في النص العلمي؟

8. أعط مثالًا يوضح الفرق في المعنى بين جملة مع ترقيم صحيح وأخرى دون ترقيم .

9. متى تُستعمل علامة الاستفهام وعلامة التعجب في البحث العلمي؟ وهل يُنصح بهما بكثرة؟

10. اختر فقرة قصيرة من موضوع في الأدب العربي وأعد كتابتها مع ضبط علامات الترقيم بشكل صحيح.

الدرس العاشر: كتابة العناوين الرئيسية والفرعية

تمثل العناوين بمختلف مستوياتها دليلًا إرشاديًا للقارئ داخل البحث، فهي تعكس بنية العمل وتُبرز تسلسل الأفكار. ويُراعى في صياغة العناوين أن تكون واضحة ومختصرة ومعبرة عن المحتوى، مع الالتزام بالتدرج المنطقي بين العناوين الرئيسية والفرعية. فالعنوان الجيد يسهم في توجيه القراءة ويعزز فهم النص.

1.تعريف العنوان:

العنوان هو "مجموعة الكلمات التي تأتي أعلى الفقرة وتدل على مضمونها. وهو لا يكتب إلا بعد الانتهاء من كتابة الفقرة العلمية. إلا أنه من حيث الترتيب يأتي في المقدمة باعتباره أول ما تقع عليه عين القارئ، وعليه تتوقف بالتحديد مدى رغبة القارئ في متابعة القراءة"[1]

2.أهمية العنونة:

العناوين الفرعية من أجل جذب انتباه القارئ، للبيانات التي تعرض في التقرير وطريقة تنظيمها. فمن الصعوبة بمكان رؤية النقاط الرئيسية في بحث مكون من سابق صفحة ما لم تكن هناك عناوين فرعية تسهل مهمة تتبع مشكلة البحث. فمن المعروف أن القارئ لا يستطيع تذكر الموضوع ككل. ولكن عن طريق العناوين الفرعية يستطيع أن يلم ببناء البحث وفكرته. فتقسيم صلب الموضوع إلى وحدات صغيرة لكل منها عناوين محددة توضح حدود البحث عملية أساسية ولا شك أن الإشارة الواضحة للنظام الأساسي للبحث مطلب ضروري للباحث والقارئ على السواء. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام العناوين الفرعية يسهل على الباحث مهمة إعادة كتابة التقرير حيث يكون من السهل تقديم أو حذف أو توسيع بعض الأجزاء دون أن يخل أو يغير الهيكل الرئيسي للبحث[2].

---

[1] – محمد منير حجاب. الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000 الصفحة 89.

[2]– محمد منير، حجاب،.(الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ص89.

3. وظائف العنونة:

تُعدّ العنونة (العناوين الرئيسة والفرعية) عنصرًا بنيويًا ومنهجيًا أساسيًا في بناء البحث العلمي، إذ تؤدي مجموعة من الوظائف الأكاديمية الدقيقة، من أبرزها:

1.3 الوظيفة التنظيمية:

تسهم العنونة في تقسيم المادة العلمية وتنظيمها هيكليًا إلى وحدات مترابطة (فصول، مباحث، فقرات)، بما يضمن انسجام البناء العام للبحث وتدرّج أفكاره.

2.3 الوظيفة التوجيهية:

تؤدي العناوين وظيفة توجيه القارئ من خلال الإحاطة المسبقة بمضامين الأقسام المختلفة، مما يساعد على تتبع مسار البحث وفهم بنيته العامة دون الحاجة إلى قراءة تفصيلية مباشرة.

3.3 الوظيفة التوضيحية:

تعمل العنونة على تجسيد الفكرة المركزية لكل جزء من البحث بشكل مكثف ومباشر، بما يسهّل إدراك محتوى الفقرات والفصول ويُبرز بنيتها الدلالية.

4.3 الوظيفة المنهجية:

تعكس العناوين الاختيار المنهجي للباحث من حيث طريقة المعالجة والتقسيم، وتُظهر طبيعة المقاربة المعتمدة (وصفية، تحليلية، تاريخية...)، من خلال بنية التدرج الداخلي.

5.3 الوظيفة المرجعية:

تُعدّ العناوين أداة مرجعية داخلية تمكّن القارئ من العودة السريعة والدقيقة إلى المواضع المطلوبة داخل البحث، خاصة عند تعدد الفصول وتشعب الموضوع.

6.3 الوظيفة الأكاديمية الشكلية:

تُسهم العنونة في إضفاء طابع أكاديمي منظم واحترافي على البحث العلمي، بما يعكس جودة البناء الشكلي واحترام قواعد الكتابة الجامعية.

4.شروط العنونة:

ولذلك تتبنى العناية بكتابته فينبغي أن يتناسب ونوع الفقرة ولا يتضمن كلمات يمكن الاستغناء عنها أو كلمات زائدة ولا يكون مختصراً أكبر من اللازم مما يؤدي إلى التحريف وأيضاً عدم التركيز في العنوان على وجهة نظر ثانوية وعدم المبالغة في الطول والتكرار

في الألفاظ ومعانيه إضافة إلى ضرورة الصحة اللغوية والسهولة والخلو من الكلمات الغريبة والصعبة"[1].

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف العنوان في البحث العلمي وبيّن وظيفته الأساسية .
2. ما الفرق بين العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية؟
3. ما الخصائص التي يجب أن تتوفر في العنوان العلمي الجيد؟
4. لماذا يُعدّ ضبط العناوين عنصرًا مهمًا في تنظيم البحث؟
5. ما الأخطاء الشائعة في صياغة العناوين عند الطلبة؟
6. اقترح عنوانًا رئيسيًا مناسبًا لموضوع في الأدب العربي من اختيارك .
7. حوّل عنوانًا عامًا إلى عناوين فرعية منظمة قابلة للبحث .
8. كيف يتم توزيع العناوين الفرعية داخل فصل من فصول البحث؟
9. أعط مثالًا يوضح الفرق بين عنوان جيد وآخر ضعيف من حيث الصياغة العلمية .
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وصغ له هيكلًا عناوينيًا (رئيسي وفرعي) بشكل منظم.

[1] محمد منير حجاب .الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000 ، الصفحة 89.

الدرس الحادي عشر: المصادر والمراجع أنواعها، تصنيفها

تُعد المصادر والمراجع من الأعمدة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في بناء البحث العلمي، إذ تساهم في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تدعم الفرضيات وتُغني الإطار النظري للدراسة. يتم تصنيف المصادر إلى أولية توفر بيانات خام لم تُعالج بعد، وثانوية تقوم بتفسير وتحليل تلك البيانات. كما أن المصادر الإلكترونية تلعب دورًا مهمًا في تسريع الوصول إلى المعلومات الحديثة وتوفير الوقت. يُواجه العديد من الباحثين تحديات تتعلق بتصنيف المصادر والمراجع بدقة، مما يؤثر في جودة البحث ومصداقيته. التوثيق العلمي السليم، باستخدام أساليب وتقنيات البحث العلمي المعمول بها، يُسهم في ضمان مصداقية البحث. ومع ذلك، تظل الإشكالية الرئيسة هي كيفية تصنيف المصادر والمراجع بشكل علمي دقيق يتوافق مع المعايير الأكاديمية، ما يساهم في تقديم أطروحة علمية متكاملة ومتوافقة مع أعلى مستويات الجودة

1 . مفهوم المصادر والمراجع:

2.1 تعريف المصدر لغة واصطلاحًا

- **تعريف المصدر لغة:**

في اللغة العربية، يُعتبر المصدر هو الأصل أو المنبع .يشير إلى الجذر أو المنشأ الذي يُستمد منه شيء آخر. على سبيل المثال، نقول "الماء هو مصدر الحياة"، مما يعني أن الماء هو الأساس الذي ينبع منه كل شيء. صَدَرَ الصَّدْرُ في لسان العرب هو أعلى مقدّم كل شيء وأوله، صدر النهار وصدر الليل، وصدر كل شيء أوله. والمصدر من الخيل السابق[1].

- **تعريف المصدر اصطلاحًا:**

في البحث العلمي، يُعتبر المصدر هو المادة الأولية التي تحتوي على بيانات أو معلومات لم تُعالج بعد. يتم جمع هذه البيانات من خلال التجارب أو الملاحظات أو الدراسات الميدانية. يُستخدم المصدر لتوفير البيانات الخام التي لم يتم تفسيرها أو معالجتها

[1] . – ابن منظور، لسان العرب، تح/ عبد الله عليّ الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، (د.ت). باب الصاد، ج 28

من قبل. مثاله: تقرير حكومي، أو دراسة ميدانية، أو نتائج تجريبية مباشرة من مختبرات بحثية. والمصادر هي "أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما– هي المراجع ذات القيمة في الرسائل، ولذلك وجب الاعتماد عليها والرجوع إليها، وكلما زاد استخدام المراجع الأصلية وكثرت الحقائق المستفادة منها كلما عظمت"[1]

3.1 تعريف المرجع لغة واصطلاحًا

- **تعريف المرجع لغة:**

في اللغة، المرجع هو المكان الذي يُرجع إليه للحصول على معلومات أو مشورة . فالمراجع هي الأشياء التي يعود إليها الشخص للاستفسار أو للحصول على الفهم الكامل حول مسألة ما. الْمرجع: الرُّجُوع وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز (إِلَى الله مرجعكم جَمِيعًا فينبئكم بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُون) وَمحل الرُّجُوع وَالْأَصْل وأسفل الْكَتف وَمَا يرجع إِلَيْهِ فِي علم أَو أدب من عَالم أَو كتاب . جمعه: مراجع[2]

- **تعريف المرجع اصطلاحًا:**

في السياق الأكاديمي، يُعرف المرجع بأنه المادة أو العمل الذي تم تحليله أو تفسيره من قبل شخص آخر. يمكن أن يكون المرجع مقالًا علميًا، كتابًا، أو دراسة سابقة. يساهم المرجع في تفسير أو تحليل البيانات المستخلصة من المصادر الأولية، ويستخدم لتوضيح أو دعم نتائج البحث.

إذا يمكن القول أن المراجع هي " التي أخذت مادة أصلية من مراجع متعددة، وأخرجتها في ثوب آخر جديد، فعلى الطالب –إذا وجد في المراجع الثانوية ما يلزمه– أن يعود للمراجع الأصلية لتحقيقه وأخذه منها، وسيجد الطالب من تجاربه أن عودته للمراجع الأصلية للتحقيق ضرورية، فبعض المراجع الثانوية تسيء فهم ما كتب في المراجع الأصلية، أو أن المادة تلون في المراجع الثانوية بلون خاص يبعدها عن الفكرة التي سيقت لها في الأصل" [3]

---

[1] – أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة. ص79.

[2] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة،. 2004ج1، ص331.

[3] – أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة، الطبعة السادسة، مكتبة النهضة المصرية. 1968، ص83.

2. الفرق بين المصدر والمرجع

الفرق الأساسي بين المصدر والمرجع يكمن في الوظيفة التي يؤديها كل منهما في البحث العلمي:

- المصدر :يقدم البيانات الأصلية أو المعلومات الخام التي لم يتم تفسيرها بعد. هذه هي المعلومات الأولية التي يعتمد عليها الباحث لبناء البحث وتحليل النتائج.
- المرجع :يُستخدم لتقديم تفسير أو تحليل لهذه البيانات الأولية. بينما يعتمد البحث على المصادر لعرض البيانات الخام، يتم الاستناد إلى المراجع لفهم السياق، تقديم تحليلات أخرى، أو توسيع نطاق البحث الأكاديمي.
- المصدر Source هو أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما, وهي ما يسمى بـ " المراجع الأصلية " وهي المراجع ذات القيمة في الرسائل العلمية, ولذلك وجب الاعتماد عليها والرجوع إليها, وكلما ازداد استخدام المراجع الأصلية وكثرت الحقائق المستقاة منها, كلما عظمت قيمة الرسالة, وبخاصة إذا كانت هذه الحقائق لم تصل إليها يد من قبل. والمرجع هو Reference ما أخذ مادة أصلية من مراجع متعددة وأخرجها في ثوب جديد. وعلى الطالب العودة دائما إلى الأصول والمصادر إلا إذا تعذر عليه الأمر.[1]

3. أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي

الثابت أن المصادر والمراجع تقوم بدورًا محوريً في تعزيز مصداقية البحث ودعمه بالأدلة. تكمن أهمية المصادر في أنها توفر البيانات الأصلية التي تُعتبر أساسًا لتطوير وتفسير الفرضيات، بينما تساهم المراجع في شرح وتوضيح هذه البيانات من خلال التفسير العلمي للأبحاث السابقة. ومهمة إعداد المراجع مهمة " ذات بال في الدراسات العليا، ومن المسلم به أن الطالب إذا نجح في إعداد تبويب لرسالته، ونجح كذلك في إعداد قوائم مراجعه، فإن طريقه يسير واضحا، وعمله يبدأ بعد ذلك على أساس قويم."[2]

1. تعزيز مصداقية البحث:

---

[1] – الأبيض، رولا، (2005)، وزارة الثقافة والعلوم ، دمشق، الجمهورية العربية السورية. ص37.

[2]) شلبي, أحمد: (1968)كيف تكتب بحثا أو رسالة, القاهرة, الطبعة السادسة, مكتبة النهضة المصرية. ص73.

في البحث العلمي، يعزز التوثيق السليم للمصادر والمراجع مصداقية الدراسة. يتم ذلك من خلال الاعتماد على مصادر موثوقة ومتخصصة لدعم البيانات المستخدمة، مما يضفي دقة وموضوعية على النتائج.

2. توسيع نطاق الفهم:

المراجع توفر إطارًا أكاديميًا لفهم النتائج بشكل أعمق. فهي تساعد في توسيع الفهم حول الأدبيات العلمية السابقة، وتتيح للباحثين مقارنة بياناتهم مع نتائج أخرى أو دراسات مشابهة في نفس المجال.

3. تقديم تفسيرات شاملة:

بينما توفر المصادر البيانات الخام، تقدم المراجع تفسيرات وشرحًا علميًا لهذه البيانات. بالتالي، يساعد استخدام المراجع على بناء سياق أوسع للموضوع المدروس.

4. إضفاء الشرعية على البحث:

من خلال استخدام مراجع موثوقة وتوثيقها بشكل دقيق، يُظهر الباحث مصداقية وموثوقية دراسته، ويُعزز من القبول الأكاديمي للبحث.

5. تقليل الأخطاء وتعزيز الموضوعية:

توثيق المصادر والمراجع بدقة يُساعد في تقليل الأخطاء في البحث العلمي، كما يعزز من الموضوعية، حيث يتم تقديم تفسيرات متعددة لنتائج البحث بناءً على مصادر متنوعة.

6. إرشاد القارئ إلى المصدر الأساس، الذي تم الاقتباس منه، حتى يتمكن من الرجوع إلى النص الكامل متى رغب في ذلك.[1]

4.أنواع المصادر والمراجع

[1]) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ،(2012) أساسيات البحث العلمي، مركز النشر الدولي، جلمعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، ،ص 82-86.

يتم تصنيف المصادر والمراجع في البحث العلمي إلى نوعين رئيسيين هما :المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وكل نوع منهما يتضمن عدة أنواع فرعية تُستخدم لتوفير البيانات والمعلومات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته.

أ . الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة: (المصادر).

وهي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع، وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح " المصادر".

وأنواع الوثائق الأولية والأصلية العلمية في ميدان العلوم القانونية والإدارية هي:

1 . المواثيق القانونية العامة والخاصة, الوطنية والدولية.

2 . محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية, التشريعية والتنفيذية.

3 . التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.

4 . العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.

5 . الشهادات والمراسلات الرسمية.

6 . الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية.

7 . الإحصائيات الرسمية. [1]

ب . الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة: (المراجع).

وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة, أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى, وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع".

ومن أمثلتها:

[1]) رولا، الأبيض، وزارة الثقافة والعلوم ، دمشق، الجمهورية العربية السورية. ص37.

1 . الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات، مثل كتب القانون الدولي والعلاقات الدولية, القانون الإداري, الدستوري, العلوم السياسية, القانون المدني, التجاري....

2 . الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة, وأحكام القضاء والنصوص القانونية مثل نشرية وزارة العدل والدوريات المتخصصة.

3 . الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة, ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.

4 . الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس.[1]

5.توجيهات بخصوص: توثيق قائمة المصادر:

– في قائمة المراجع يؤخذ بعين الاعتبار الكنية المشتهرة تقدم على الاسم.

– في قائمة المصادر إذا كان للمؤلف عدة كتب نذكر اسمه ولقبه مرة واحدة، ثم نذكر تحت اسمه مؤلفاته مرتبة.

– يجب التأكيد على أن الباحث مطالب بذكر كل المصادر والمراجع التي استفاد منها في بحثه، بما في ذلك تلك التي لم يستفد منها مباشرة ولم يذكرها في الهوامش، لكنه أطلع عليها واستفاد منها بصفة غير مباشرة. [2]

– يتضمن التوثيق البيانات الببليوجرافية الأساسية مثل اسم المؤلف، عنوان المقالة، عنوان الدورية، المجلد، العدد، السنة، تاريخ النشر، عدد الصفحات وذلك في حالة كون المصدر مقالة منشورة في دورية أما إذا كان المصدر كتابا فإن البيانات الببليوجرافية تتضمن اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، اسم الناشر، الطبعة، سنة النشر...[3]

المراجعة الببليوغرافية

---

[1]) المرجع نفسه، ص38.

[2] – آمنة بلعلى: أسئلة المنهجية في اللغة والأدب، دار الامل، الجزائر،2005.ط1 ،2005،ص166.

[3] – عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ،(2012) أساسيات البحث العلمي، مركز النشر الدولي، جلمعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، ،ص 84.

– قائمة المراجع الببليوغرافية توضع في آخر البحث وقبل الملاحق.

– يكون ترتيب بيانات المراجع الببليوغرافية في القائمة وفق ما هو موضح أدناه:

لقب ثم اسم المؤلف (عكس التهميش بمتن الدراسة): ثم تذكر بقية المعلومات حسب نوع الهامش.

– يذكر كل كتاب مرة واحدة فقط.

–لا تذكر أرقام الصفحات في قائمة المراجع الببليوغرافية.

– يكون ترتيب المراجع الببليوغرافية حسب الترتيب الالفبائي ضمن الترتيب المنهجي على وفق كل تخصص.

– ينبغي تسجيل قائمة المراجع الببليوغرافية في صفحة جديدة بعد الملخص. [1] .

–إذا كان النص المقتبس يجسم المعنى الذي يطرحه الكاتب على نحو أفضل[2]

في الأخير، يجب التأكيد على أن المصادر والمراجع في البحث العلمي تعد من العناصر الجوهرية التي تساهم في تحديد قوة البحث العلمي ومصداقيته. إن المصادر والمراجع ليست مجرد مواد يتم استيرادها لتغطية نقاط معينة في البحث، بل هي الأساس الذي يُبنى عليه البحث العلمي، ويُحدد جودته، وأصالة الأفكار المطروحة فيه. تكمن أهمية المصادر والمراجع في أنها توفر للباحث الأدوات التي يستطيع من خلالها تقديم دراسة متكاملة، مدعومة بالبيانات والتحليلات التي تبين موثوقيتها وصدقيتها.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف المصادر والمراجع في البحث العلمي وبيّن الفرق بينهما .
2. ما أهمية اعتماد مصادر ومراجع موثوقة في إعداد مذكرة التخرج؟
3. ما المعايير التي يعتمدها الباحث في اختيار المصادر العلمية المناسبة؟

[1] – المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست، نيابة المديرية للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات دليل الطالب إلى النجاح، لاعداد مذكرات التخرج ، ص16–17.

[2] – حسين علي محمد حسين،(2004) التحرير الأدبي الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: 5، ص55.

4. ما الفرق بين المصادر الأصلية والمراجع الثانوية في الدراسات الأدبية؟

5. ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة عند التعامل مع المراجع؟

6. كيف يميّز الباحث بين المصدر والمراجع في دراسة أدبية معينة؟

7. اقترح مصادر ومراجع مناسبة لموضوع في الأدب العربي من اختيارك .

8. كيف يتم توظيف المراجع داخل متن البحث بطريقة علمية صحيحة؟

9. أعط مثالًا على مرجع علمي مناسب لموضوع أدبي وبيّن سبب اختياره .

10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وحدد له قائمة أولية من المصادر والمراجع المناسبة.

الدرس الثاني عشر: تقنيات الاقتباس وكتابة الهوامش

يُعد الاقتباس وسيلة علمية لنقل الأفكار من مصادرها الأصلية مع الحفاظ على الأمانة العلمية، ويأخذ أشكالًا متعددة كالنقل الحرفي أو إعادة الصياغة. وتُستخدم الهوامش لتوثيق هذه الاقتباسات وتقديم معلومات إضافية تدعم النص. ويُشترط في ذلك الالتزام بالقواعد المنهجية لتفادي الوقوع في الانتحال.

أولا: الاقتباس:

1. تعريف الاقتباس:

الاقتباس هو نقل نص أو فكرة من مصدر معين (كتاب، مقال، رسالة، وثيقة إلكترونية، وغيرها) إلى البحث الذي يُعدّه الباحث، مع الإشارة الدقيقة إلى المصدر الأصلي، إما بحذافيره (اقتباس مباشر) أو بإعادة صياغته (اقتباس غير مباشر)، وذلك بهدف توثيق المعلومة، ودعم الرأي، وإثراء المحتوى، مع الالتزام بالأمانة العلمية وعدم نسب أفكار الغير إلى الباحث.

2. أنواع الاقتباس

الإقتباس :إما أن يكون مباشرا، أو غير مباشر

1.2 الإقتباس المباشر : يقتبس فيه الباحث المبنى والمعنى، أي يأخذ الكلام كما هو، وإذا حذف من الاقتباس كلام نضع مكانه نقاط (...) للدليل على أن هناك كلام محذوف، أما إذا زدنا كلمة أو حرف فنضعه بين قوسين معقوفين.

2.2 الاقتباس غير المباشر :اقتباس الفكرة من مؤلف وصياغتها بطريقتي أو بتعبيري الخاص.لا نضعه بين قوسين ولا مزدوجتين، ولا بخط مغاير، فهو اقتباس الفكرة أو المعنى، بل في آخر الفكرة المقتبسة نشير إليها برقم، مثلا(1) ، ونهمش من أين أخذنا الفكرة (ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية).

وثمة سؤال: متى يقتبس الكاتب النص مباشرا؟[1]

يقتبس الكاتب النص حرفيًّا إذا أدى هذا الاقتباس دورًا محددًا.

-تأييد الكاتب في موقفه من قضية ما.

-تفنيد الكاتب لرأي معارض بنقده، أو موازنته بآراء غير.

-إذا كان النص المقتبس يجسم المعنى الذي يطرحه الكاتب على نحو أفضل (حسين علي، 2004، ص55.)

وهنا ينبغي الإشارة إلى أنه ينبغي ألا تطغى المادة المنقولة على أفكار الباحث، فيغرق في وسطها. بل يكفي أن يكون النقل استدلالا وتوثيقًا، واستشهادًا لآراء الباحث وأفكاره، وأن يأتي في محله لحاجة البحث، لأن البحث العلمي هو مجموعة من الأفكار المدونة المنسقة المتجانسة. بعضها بنات أفكار الباحث، وبعضها منقول من المراجع بنصه أو بمعناه.(جواد، الطاهر ،)

3.2 التلخيص

يحدث في كثير من الأحيان أن يصادف طالب الدراسات العليا أو الطالب المشارك في حلقة البحث، بعض المراجع التي يميل مؤلفوها الي الإسهاب والشرح المفصل، ولا يجد الطالب مبررا للاحتفاظ بنص ما يعرضه المؤلف كما هو كاملا في بطاقات جمع البيانات وفي هذه الحالة يمكن للطالب التلخيص واختصار الجمل دون إخلال بالموضوع أو بوحدة الفكرة أو بسياق النص وتسلسل أفكاره تسلسلا منطقيا، ويجب عليه قراءة النص المطلوب تلخيصه مرتين قبل الشروع في التلخيص، يتم خلالهما تحديد الأفكار الرئيسية التي يعرض لها النص، ثم يشرع في استبعاد الجمل الزائدة ويعيد صياغة النص ملخصا وبما يتلاءم مع

[1] حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الخامسة 2004م، ص55.

الغرض من بحثه، والتلخيص قريب من الاقتباس غير المباشر،إلا أن التلخيص يجنح إلى اختصار النص، أما الثاني فليس شرطا وإنما يقتبس معنى الفقرة، ويعبر بأسلوبه.

4.2 إعادة الصياغة: هي عملية إعادة كتابة محتوى نصي مستخدم سابقاً بكلمات وتعبيرات جديدة، مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي للفكرة أو المعلومة. تعتبر إعادة الصياغة من المهارات الهامة في الكتابة الأكاديمية والإبداعية على حد سواء، حيث تسهم في تقديم المعلومات بأسلوب جديد وتجنب الانتحال الأدبي.

5.2 أخذ رؤوس أقلام:

رؤوس الاقلام تعبير يستخدم لوصف عملية تسجيل الافكار الرئيسية لموضوع ما بشكل مرتب و منظم و مختصر لغايات ابلاغها للآخرين او الاحتفاظ بها، ويكون في المواد المكتوبة والمسموعة، يقال مثلا: "استمعت للمحاضرة ودونت رؤوس أقلام" اي قمت بتسجيل الافكار الرئيسية التي تم طرحها بالمحاضرة.

3. شروط الاقتباس[1]

ينبغي على الباحث أن يراعي ما يلي:

1- ينبغي أن يحقق التوازن فلا يسرف في النقل من المصادر الأخرى، لأن الاقتباس الزائد يضعف البحث ولا يعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي بذله، كما أن خلو البحث من أي اقتباس يقلل من قيمته العلمية.

2- أن يحرص الباحث على أن يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح. من البديهي ألا يقتبس كل ما يصادف، كما لا يشترط أن يتفق مع كل ما يقرأ.

3- أن يكون للمصدر المقتبس منه علاقة بموضوع البحث.

[1] عبد الرشيد حافظ، أساسيات البحث العلمي، ص80-81

4- يجب أن يكون الاقتباس مبررا بمعنى وجود مناسبة تستدعي الاقتباس كأن يحتاج إلى اقتباس فقرات أو جمل لدعم فكرة معينة أو تعزيز موقف معين.

5- أن يتحمل مسئولية كل ما يقتبسه، ويراعي اتفاقه مع الواقع والمنطق والتفكير العلمي المنظم، وفي حالة اضطراره للنقل مع تعارضه، فيلحق ذلك بتعليقه.

6- أن يدرك أن التوثيق يمثل حماية له، فيما لو كان هناك خطأ في رقم أو إحصائية أو معلومة، ما فإن التوثيق يعفي الباحث من تحمل المسئولية.

7- الرجوع إلى المصدر الأصلي كلما كان ذلك ممكنا، مثل مصدر (أ) اقتبس من مصدر(ب)، فإذا كنت تعد بحث(ج)، وتريد الاقتباس من(ب) التي اقتبس منها (أ)، في هذه الحالة يفضل الرجوع إلى المصدر (ب) نفسه، ولو تعذر ذلك، تتم الإشارة إلى أن المصدر(ب) ورد ضمن المصدر(أ)، وبذلك تخلي مسئوليتك.

8- الالتزام بقواعد كتابة المراجع.

9- أن يتم نسبة المادة المقتبسة إلى صاحبها، وإيراد المعلومات الببليوجرافية الكافية التي تدل على تلك المادة، وتساعد على الوصول إليها.

10- الحفاظ على أفكار المؤلف الأصلي، وعدم تحريفها، أو تشويهها.

4. جدول مواضع الإيجاز وإعادة الصياغة والاقتباس[1]:

أوجز	أعيد الصياغة	أقتبس
إذا رأيت أن كلام المؤلف ليس كله ضرورياً، كأن يضرب المؤلف أمثلة أو يقدم شرحاً لا تحتاج لإدراجه في النص الخاص بك.	إذا رأيت أن كلام المؤلف يصعب على القراء فهمه.	إذا رأيت أن كل ما يكتبه المؤلف مهماً.

[1] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة. الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية. 1433هـ. ص12.

إذا كان الاقتباس أو إعادة الصياغة ستطيل النص كثيراً.	إذا أردت أن تبين للقارئ أنك تفهم المؤلف بشكل صحيح.	إذا كان الاقتباس لن يطيل مقالك أو يحتك كثيراً إذا لم تكن قد استخدمت اقتباسات كثيرة.

ثانيا: التهميش

1.2 تعريف التهميش:

الباحث لا يمكنه أن يستغني عن المراجع والمصادر التي يستقي منها معلوماته وبياناته، ومن مقتضيات الأمانة العلمية أن يوثق الباحث هذه المعلومات والبيانات التي يأخذها من الغير. والتوثيق يشمل: التوثيق بالهامش، والتوثيق بقائمة المراجع، ونتعرض هنا إلى التهميش.

التوثيق بالهامش[1]:

الهامش الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة، ويفصل بينه وبين المتن خط أفقي يمتد إلى ثلث الصفحة تقريباً. ويستخدم الهامش[2] في:

[1] يطلق على الهامش، ثلاث مصطلحات : الحاشية، الهامش، الذيل، ثلاثةُ مصطلحاتٍ مختلفةُ المعنى إن أردنا الدقة في الاستعمال. فالحاشية (وجمعها حواشٍ) هي البياض الذي يحيط بالنص أو المتن من الصفحة، وقد يكون إلى اليمين أو إلى اليسار أو في الأعلى أو في الأسفل. والهامش يعني البياض الذي على يمين المتن من الصفحة (أو يساره)، وقد يُستعمل لعناوين جانبية. والذيل هو البياض الذي في أسفل الصفحة من المتن، وتُكتب فيه الإحالة إلى المصادر ونقول وتعليقات وشروح لما يرد في المتن دون أن تكون على قدر المتن من الأهمية، وهو في هذا أقرب إلى الكلمة الإنجليزية footnotes، ولكننا اعتدنا أن نستعمل كلمة الهامش للدلالة على الذيل، فإذا قلنا: هامش الصفحة قصدنا إلى ما يُكتب أسفلها من إحالة أو شرح، كأننا لا نرى لبسًا في الدلالة، واعتدنا كذلك استعمال كلمة حواشٍ لهذه الدلالة نفسها. من كتاب جواد الطاهر، ص101.

[2] – وظائف الهامش: ثلاثة أشياء رئيسية تذكر في الحاشية، وهي:

أ –الإشارة إلى المرجع الذي استقى منه الطالب مادته، سواء أكان ذلك المرجع مطبوعا أو مخطوطا أو محاضرة أو مشافهة، ويثبت الطالب مراجعة في الحاشية اعترافا بالفضل لهؤلاء الذين انتفع بجهودهم واقتبس منهم، وليدل على أنه

1-الاشارة إلى المراجع والمصادر التي اخذ عنها الباحث.

2-معالجة بعض المسائل الفرعية التي تتصل بموضوع البحث وليس لها مكان في المتن.

3- شرح معنى مصطلح معين أو التعريف بمسألة ورد ذكرها في المتن.

4- ترجمة مختصرة لشخصية مهمة ذكرت في المتن أحيانا.

2.2 طرق التوثيق[1] في الهامش

يُعد التهميش (أو التوثيق المرجعي) أحد الأعمدة المنهجية الأساسية في البحث العلمي، إذ لا يمكن لأي رسالة جامعية أو دراسة أكاديمية أن تخلو من الإحالة الدقيقة إلى المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث. وتتنوع طرق التوثيق بين أنظمة مختلفة، تتفق في الهدف (التوثيق) وتختلف في الشكل وآلية الكتابة داخل النص أو في الهامش أو في قائمة المراجع. من أبرز هذه الطرق :**نظام هارفارد(Harvard)** ، و**نظام APA** الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس، بالإضافة إلى **نظام شيكاغو(Chicago)** ، و**نظام MLA** المستخدم في الأدب واللغات، وغيرها. وفيما يلي عرض لأهم طرق التوثيق المعتمدة في الجامعات:

اطلع واستوعب في دراسته المراجع المهمة التي تتصل برسالته، وبنى على ما ورد فيها دراسته ونتائجه، ثم ليتيح للقارئ فرصة القيام بدراسة أوسع في هدي هذه المراجع إذا أراد.

ب- إيضاحات تورد أحيانا لتفصيل مجمل ورد في صلب الرسالة أو لتحقيق موضع أو نحو ذلك، ولا يمكن إثبات هذه الإيضاحات في صلب الرسالة؛ لأنها غير أسياسية فيها، فلو وردت بها لقطعت اتساق الرسالة وتسلسلها، فالقاعدة حينئذ أن تبعد هذه الإيضاحات عن صلب الرسالة وتوضع في الملاحق إذا كانت طويلة١، فإذا كانت قصيرة وضعت في الحاشية، ولكن ينبغي ألا يكون الدليل عليها رقما عاديا كالذي يوضع عند الإشارة للمصدر، بل تميز أمثال هذه الإيضاحات بعلامة كالنجمة مثلا1 فإذا ورد إيضاح ثانٍ على نفس الصفحة كانت الإشارة له نجمتين2 وهكذا.

. ج- أن تحيل القارئ إلى مكان آخر من الرسالة وضحت به نقطة ما، أو أوردت به تفاصيل عنها؛ وذلك لتتحاشى إعادتها إذا ورد لها ذكر مرة ثانية. أحمد، شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص133.

[1] - التوثيق: مصدر وثَّقَ تسجيل المعلومات حسب طُرُق عِلْميّة متّفق عليها. مختار عمر، ج3. ص398.

1.2.2 طريقة توثيق(APA)[1]

نوع المرجع	النسق(APA)
كتاب	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر) .*عنوان الكتاب* .(الطبعة). بلد النشر: الناشر.
كتاب إلكتروني	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر) .*عنوان الكتاب* .مأخوذ من عنوان موقع الإنترنت.
فصل في كتاب محقق	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر). عنوان الفصل في الكتاب المح
مقال في مجلة علمية	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر). عنوان المقال .*عنوان المجلة العلمية*، *رقم المجلد*(رقم العدد)، أرقام الصفحات.
مقال في مجلة إلكترونية	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر). عنوان المقال .*عنوان المجلة العلمية*، *رقم المجلد*(رقم العدد). مأخوذ من عنوان موقع الإنترنت.
مقال صحيفة يومية	اسم المؤلف (المؤلفون). (سنة النشر). عنوان المقال .*اسم الصحيفة*، الصفحات.
صفحة إنترنت	عنوان الصفحة. (السنة). مأخوذ من عنوان موقع الإنترنت.

2.2.2 طريقة توثيق (MLA)[2]

[1] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة. الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية. 1433هـ، ص18.

[2] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة. الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية. 1433هـ .ص19.

نوع المرجع	النسق(MLA)
كتاب	اسم المؤلف (المؤلفون) أو المحقق (المحققون) .*عنوان الكتاب* (الطبعة). بلد النشر: الناشر، سنة النشر.
كتاب إلكتروني	اسم المؤلف .*عنوان الكتاب* (الطبعة). الناشر والتاريخ (إن وجد) عنوان موقع الإنترنت.
فصل في كتاب محقق	اسم المؤلف (المؤلفون). "عنوان الفصل ".*عنوان الكتاب* (الطبعة). إسم المحقق. بلد النشر: الناشر، سنة النشر، أرقام الصفحات.
مقال في مجلة علمية	اسم المؤلف (المؤلفون). "عنوان المقال ".*عنوان المجلة العلمية*، رقم المجلد، العدد (سنة النشر): أرقام صفحات المقال.
مقال في مجلة إلكترونية	اسم المؤلف (المؤلفون). "عنوان المقال ".*عنوان المجلة العلمية*، رقم المجلد، العدد (تاريخ النشر): الصفحات. تاريخ الاطلاع على الإنترنت. عنوان موقع الإنترنت.
مقال في صحيفة يومية	اسم المؤلف. "العنوان ".*اسم الصحيفة*، التاريخ، النسخة، الصفحات.
صفحة إنترنت	اسم المؤلف (المؤلفون). "عنوان المستند." التاريخ. اسم الموقع. تاريخ الدخول. عنوان موقع الإنترنت.

3.2.2 طريقة توثيق هارفارد[1]

[1] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة. الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية. 1433هـ، ص20.

نوع المرجع	النسق (هارفارد)
كتاب مطبوع	اسم المؤلف (المؤلفون). سنة النشر، *عنوان الكتاب* .رقم السلسلة أو المجلد. بلد النشر: الناشر.
كتاب إلكتروني	اسم المؤلف (المؤلفون). سنة النشر، *عنوان الكتاب* موجود على اسم الموقع >عنوان موقع الإنترنت] <تاريخ دخول الموقع.[
فصل في كتاب محقق	اسم المؤلف (المؤلفون). سنة النشر، "عنوان الفصل." في اسم المحقق الأول ثم لقبه متبوءاً. (تحقيق) .*عنوان الكتاب* .بلد النشر: الناشر. أرقام الصفحات.
مقال في مجلة علمية	اسم المؤلف (المؤلفون). سنة النشر، "عنوان المقال ".*عنوان المجلة العلمية* .رقم المجلد (رقم العدد). أرقام صفحات المقال.
مقال في مجلة إلكترونية	اسم المؤلف (المؤلفون). سنة النشر، "عنوان المقال ".*اسم المجلة العلمية الإلكترونية* .رقم المجلد (رقم العدد)> .عنوان موقع الإنترنت] <تاريخ دخول الموقع.[
مقال في صحيفة يومية	اسم المؤلف/ سنة النشر/ "عنوان المقال"/ اسم الصحيفة/ التاريخ/ أرقام الصفحات.
صفحة إنترنت	عنوان الصفحة السنة. اسم الموقع. [موقع إلكتروني] موجود في >عنوان موقع الإنترنت] <تاريخ دخول الموقع.[

4.2.2 طريقة التوثيق بالبدء بعنوان المرجع[1]

[1] – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة. الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية. 1433هـ، ص21.

نوع المرجع	النسق (البدء بالعنوان)
كتاب	*عنوان الكتاب* .المؤلف (المؤلفون). المحقق أو المترجم (المحققون أو المترجمون). الناشر: بلد النشر. الطبعة. سنة النشر.
كتاب إلكتروني	*عنوان الكتاب* .المؤلف (المؤلفون). المحقق أو المترجم (المحققون أو المترجمون). الناشر: بلد النشر. الطبعة. سنة النشر. عنوان موقع الإنترنت.
نسخة من كتاب مطبوع	*عنوان الكتاب* (مخطوط). المؤلف. الخزانة الموجودة فيها: البلد. رقم المخطوط.
مقال في مجلة علمية	"عنوان المقال." المؤلف (المؤلفون) .*عنوان المجلة العلمية* .الناشر: بلد النشر. رقم المجلد (رقم العدد). السنة. أرقام صفحات المقال.
مقال في مجلة إلكترونية	"عنوان المقال." المؤلف (المؤلفون) .*عنوان المجلة العلمية* .الناشر: بلد النشر. رقم المجلد (رقم العدد). التاريخ: عنوان موقع الإنترنت.
مقال في صحيفة يومية	"عنوان المقال." الكاتب .*اسم الصحيفة* .العدد. (سنة النشر. الشهر. اليوم).
صفحة إنترنت	عنوان الصفحة. (التاريخ). عنوان موقع الإنترنت.

ترتيب المعلومات في الهامش[1]

أولا: الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب:

كتاب ألفه شخص واحد فقط:

[1] – المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست (نيابة المديرية للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات) :دليل الطالب إلى النجاح لإعداد مذكرات التخرج، ص13-15.

اسم ثم لقب المؤلف، (فاصلة) عنوان الكتاب الرئيسي، (عنوان الكتاب الفرعي إن وجد)، (فاصلة)، اسم ثم لقب المترجم أو المترجمين، اسم ثم لقب المحقق أو المحققين...، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

- الأمر نفسه بالنسبة للكتب باللغة الأجنبية.

مثال :حامد ربيع، التحليل السياسي، مكتبة النهضة، القاهرة، ط5، 1999، ص 13 .

.1كتاب ألفه أكثر من مؤلف:

- إذا كان عدد المؤلفين لا يتجاوز ثلاثة: نكتب: اسم ثم لقب المؤلف الأول، اسم ثم لقب المؤلف الثاني، اسم ثم لقب المؤلف الثالث، (فاصلة) عنوان الكتاب الرئيسي، (عنوان الكتاب الفرعي إن وجد)، اسم ولقب المترجم أو المترجمين، اسم ثم لقب المحقق أو المحققون، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال :حامد عبد القادر، محمد عطية الإبراشي، في علم النفس، دار الكتاب، بيروت، ط3، 1986، ج2، ص 75 .

- إذا كان عدد المؤلفين يتجاوز ثلاثة: نكتب: اسم ثم لقب المؤلف الأول، اسم ثم لقب المؤلف الثاني، وآخرون، (فاصلة) عنوان الكتاب الرئيسي، (عنوان الكتاب الفرعي إن وجد)، اسم ولقب المترجم أو المترجمين، اسم ثم لقب المحقق أو المحققون، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال :أحمد الإسكندري وآخرون، المنتخب من أدب العرب، المكتبة المصرية، مصر، ط1، 1980، ج1، ص 94 .

كتاب لم يذكر تاريخ النشر فيه:

اسم ثم لقب المؤلف (فاصلة) عنوان الكتاب الرئيسي، (عنوان الكتاب الفرعي إن وجد)، اسم ولقب المترجم أو المترجمين، اسم ثم لقب المحقق أو المحققون، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، (د ت)، الصفحة.

مثال :مؤلف غير مذكور التاريخ، عنوان الكتاب، دار النشر، القاهرة، (د ت)، ص 45.

كتاب أصدرته مؤسسة:

اسم المؤسسة، (فاصلة)، عنوان الكتاب، (فاصلة)، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال :وزارة التربية الوطنية، دليل التعليم، الجزائر، 2015، ص 22.

•الهامش الذي يشار فيه إلى المرجع نفسه للصفحة نفسها، مرتين متتاليتين من دون فاصل:

- **المرجع نفسه**.مثال:

-1غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، ترجمة هاشم صالح، دار الساقي، بيروت، ط3، 2011، ص 40.

-2المرجع نفسه، ص 40 .

الهامش الذي يشار فيه إلى المرجع نفسه لصفحات مختلفة مرتين متتاليتين من دون فاصل:

- المرجع نفسه، ص... مثال :المرجع نفسه، ص 18 .

الهامش الذي يشار فيه إلى المرجع نفسه أكثر من مرة بصفة غير متتالية أو بينهم هامش آخر:

- إن تم استعمال كتاب واحد لهذا المؤلف في هذا البحث:
  •لقب الكاتب، (فاصلة) (المرجع السابق)، (فاصلة) ص...
  مثال :غوستاف لوبون، المرجع السابق، ص 3 .
- إن تم استعمال أكثر من كتاب واحد لهذا المؤلف في هذا البحث:
  •لقب الكاتب، (فاصلة) عنوان الكتاب، (فاصلة)، (المرجع السابق)، ص...
  مثال :غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، المرجع السابق، ص 3 .

ثانيا: الهامش الذي يشار فيه إلى مقال في دورية أو مجلة أو جريدة:

اسم ثم لقب الكاتب، (فاصلة) "عنوان المقال يوضع عنوان المقال بين شولتين"، عنوان الدورية أو المجلة أو الجريدة، الهيئة التي تصدرها الدورية أو المجلة أو الجريدة يوضع تحته خط، العدد، رقم المجلد، تاريخ الصدور، الصفحة.

مثال :سعيد أحمد، "المرأة والسياسة"، جريدة الشعب، ع 58، مطبعة الجيش، الجزائر، 16 أفريل 2007، ص 05.

ثالثا: الهامش الذي يشار فيه إلى مقال صادر عن مؤسسة:

اسم المؤسسة، (فاصلة) عنوان المقال، (فاصلة)، عنوان الدورية أو المجلة أو الجريدة، الهيئة التي تصدرها الدورية أو المجلة أو الجريدة، العدد، رقم المجلد، تاريخ الصدور، الصفحة.ى مثال :وزارة الثقافة، تقرير ثقافي، مجلة الثقافة، الجزائر، ع 12، 2018، ص 30.

رابعا: الهامش الذي يشار فيه إلى ورقة بحثية من أعمال ملتقى أو أي تظاهرة علمية أكاديمية:

اسم ثم لقب الكاتب، (فاصلة) "عنوان المقال يوضع عنوان المقال بين شولتين"، عنوان التظاهرة العلمية، الهيئة المنظمة، تاريخ التظاهرة، مكان الانعقاد، الصفحة. مثال :أحمد بن محمد، "تطور التعليم في الجزائر"، ملتقى التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، 2019، الجزائر، ص 12.

خامسا: تهميش فقرة منقولة من كتاب غير متوفر:

اسم ثم لقب المؤلف، (فاصلة) عنوان الكتاب، (فاصلة)، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة، نقلا عن: اسم ثم لقب المؤلف، (فاصلة) عنوان الكتاب، (فاصلة)، اسم ثم لقب المترجم أو المترجمين، اسم ثم لقب المحقق أو المحققون، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة. مثال :ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، 2004، ص 50، نقلا عن: حامد ربيع، التحليل السياسي، مكتبة النهضة، القاهرة، ط5، 1999، ص 13

سادسا: التهميش من الرسائل الجامعية:

اسم ولقب الباحث (فاصلة)، عنوان الرسالة، (فاصلة)، "مذكرة تخرج ماستر أو مذكرة ماجستير أو رسالة دكتوراه"، تخصص....، الكلية أو المعهد، الجامعة أو المركز الجامعي أو المؤسسة التي نوقشت فيها المذكرة...، السنة الجامعية، الصفحة. مثال :مجد عبد الفتاح إسماعيل عبده، الأوضاع التعليمية في نابلس إبان الانتداب البريطاني، "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 1998.

سابعا: التهميش من المطبوعات الجامعية:

اسم ولقب الأستاذ (فاصلة)، عنوان المطبوعة، (فاصلة)، (موجه لطلبة... توضع هذه الجملة بين قوسين)، الكلية أو المعهد، الجامعة أو المركز الجامعي، السنة الجامعية، الصفحة.

مثال :محمد علي، منهجية البحث العلمي، (موجه لطلبة السنة الثالثة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2020، ص 10.

ثامنا: الهامش الذي يشار فيه إلى القوانين:

تحديد نوع القانون (قانون، مرسوم...)، الرقم...، المؤرخ في: ../../....م، الموضوع (الذي يتضمن....)، الجريدة الرسمية، العدد....، الصادرة بتاريخ...:

مثال :قانون رقم 90-11، المؤرخ في 21-04-1990، المتعلق بعلاقات العمل، الجريدة الرسمية، العدد 17، الصادرة بتاريخ 25-04-1990.

تاسعا: التقارير:

اسم المؤسسة، (فاصلة) عنوان التقرير، (فاصلة)، البلد، تاريخ الصدور، العدد، الصفحة. مثال :البنك الدولي، تقرير التنمية العالمية، الولايات المتحدة، 2020، ص 45.

عاشرا: التهميش من مقابلة:

مقابلة مع: اسم ولقب المعني (نقطتان) منصب الشخص الذي أجريت معه المقابلة، (فاصلة) الهيئة التي يعمل بها، موضوع المقابلة، المدينة، الدولة، تاريخ المقابلة.

مثال :مقابلة مع: فاتح علاق: أستاذ جامعي، جامعة الجزائر، التعليم العالي، الجزائر، الجزائر، 20-12-2014.

الحادي عشر: الهامش الذي يشار فيه إلى آيات قرآنية كريمة:

- السورة: (نقطتان) الآية (الرقم...). مثال :سورة الأنعام: الآية 10 .

الثاني عشر: الهامش الذي يشار فيه إلى أحاديث نبوية شريفة أو آثار (أقوال الصحابة): اسم ثم لقب المؤلف، (فاصلة) عنوان الكتاب، (فاصلة)، اسم ثم لقب المحقق أو المحققون، اسم ثم لقب أصحاب الترقيم أو أصحاب الاعتناء...، رقم الحديث أو الأثر، الباب، المجلد، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال :الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن الترمذي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1408هـ، ج2، ص 231.

الثالث عشر: الهامش المأخوذ من المصادر الإلكترونية: اسم ثم لقب المؤلف، (فاصلة)، "عنوان الدراسة يوضع العنوان بين شولتين"، (فاصلة)، تاريخ الاطلاع أو التحميل.... وفي أسفله يذكر عنوان الرابط الإلكتروني. مثال :أنور البني، "قهر القمع والاستبداد"، 20-06-2012. http://www.ahewar.org/debat/show.cat.asp?cid

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الاقتباس في البحث العلمي وبيّن أهميته في دعم الدراسة .
2. ما الفرق بين الاقتباس المباشر والاقتباس غير المباشر؟
3. ما الشروط العلمية الواجب احترامها عند الاقتباس من المصادر؟
4. ما المقصود بالهامش (الحاشية) وما وظيفته في البحث الأكاديمي؟
5. ما الأخطاء الشائعة في توثيق الهوامش عند الطلبة؟
6. كيف يتم إدماج الاقتباس داخل متن البحث بطريقة صحيحة؟
7. أعط مثالًا على اقتباس مباشر وآخر غير مباشر من نص أدبي .
8. كيف يتم توثيق كتاب في الهامش وفق الطريقة الأكاديمية المعتمدة؟
9. ما أهمية توحيد نظام التوثيق في البحث العلمي؟
10. اختر فقرة من موضوع أدبي وطبّق عليها طريقة الاقتباس مع كتابة الهامش بشكل صحيح.

الدرس الثالث عشر: نظام الجمل والفقرات وترابطها

تعتمد جودة الكتابة الأكاديمية على حسن بناء الجمل وتنظيم الفقرات، بحيث تتسم بالوضوح والتماسك. فكل فقرة ينبغي أن تعالج فكرة محددة، مع وجود روابط منطقية بين الجمل تضمن تسلسل الأفكار. ويؤدي هذا الترابط إلى إنتاج نص متكامل يسهل فهمه واستيعابه.

1. أبعاد الفقرات والصفحات

1.1 تباعد الأسطر والمسافات البادئة:

يجب أن تكون الأسطر في النص متباعدة بمسافة واحدة مع احترام المسافة البادئة في أول كل فقرة، وفصل الفقرات بسطر فارغ." تكون الأسطر في النص متباعدة بمقدار مسافة واحدة، مع ضرورة إحترام المسافات البادئة (Retrait) في السطر الأول من كل فقرة؛ والفصل بين فقرة وأخرى أو عنوان يكون بسطر واحد فارغ) ."بختي، إبراهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الIMRAD ، ط4، جامعة ورقلة، الجزائر، 1998–2015، ص 58

1.1 قواعد التبريد حول العناوين:

يُترك سطران فارغان قبل العنوان الرئيسي وسطر واحد بعده، وسطر فارغ قبل العنوان الجزئي." ترك سطرين فارغين قبل العناوين الرئيسية، وسطر واحد بعدها؛ ترك سطر فارغ قبل العناوين الجزئية) ."بختي، إبراهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الIMRAD ، ط4، جامعة ورقلة، الجزائر، 1998–2015، ص 58(

4.2 قواعد المسافات بعد علامات الترقيم"

يترك مسافة حرف واحد بعد النقطة، ومسافة قبل وبعد علامات الضبط المركبة، باستثناء النقطة الفاصلة في نهاية السطر." ينبغي ترك مسافة حرف واحد بعد النقطة في نهاية كل جملة وبداية جملة أخرى؛ ينبغي ترك مسافة حرف واحد قبل وبعد علامات

الضبط المركبة (: ؛ ؟ !)، غير أن النقطة الفاصلة (؛) لا يرتك فراغ قبلها في حالة ما إذا كانت في آخر السطر حين إستعملها في القوائم العمودية أو الأفقية) ."بختي، إبراهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـIMRAD ، ط4، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015–1998، ص 58(

2. بناء الفقرات

1.2 تعريف الفقرة وخصائصها:

الفقرة هي مجموعة من الجمل المترابطة حول معنى واحد، وتعتبر بمثابة بحث قصير داخل البحث الأكبر." والفقرة مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة، وينبغي أن يلاحظ أن للفقرة استقلالا يمكن معه أن يطلق عليه أنها 'بحث قصير' أو 'بحث داخل بحث' ولهذا يجب أن تستوفى عناصر الاستقلال، وأن تؤدي إلى نتيجة واضحة، وأن تكون حول فكرة واحدة". (شلبي، أحمد، [كتاب في منهجية البحث العلمي]، د.ت، ص 121)

1.2 طول الفقرة:

يجب أن تكون الفقرة متوسطة الطول، لا طويلة جداً ولا قصيرة جداً، والقصر مقبول أكثر من الطول." وللفقرة طول متوسط فلا ينبغي أن تكون طويلة جدا ولا قصيرة جدا، وإن كان قصرها مقبولا عن طولها". (شلبي، أحمد، [كتاب في منهجية البحث العلمي]، د.ت، ص 121)

4.3 ترتيب الفقرة وتسلسلها المنطقي:

ينبغي أن تبنى جمل الفقرة الواحدة بشكل متسلسل ومنطقي، حيث تمهد كل جملة لما بعدها." وترتيب الفقرة ينبغي أن يكون متسلسلا ومنطقيا، تنبني كل جملة على ما قبلها وتمهد لما بعدها لإيضاح الفكرة التي يراد إبرازها".[1]

[1] - أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص121.

4.2 الصلة بين الفقرات:

يجب أن ترتبط الفقرات ببعضها البعض، بحيث تخدم كل فقرة الفصل الذي تندرج فيه." وينبغي كذلك ملاحظة الصلة التي بين كل فقرة وأخرى بأن تحوي كل فقرة نوعا من الارتباط بالفقرة السابقة؛ إذ إن جميع الفقرات في الفصل تخدمه وتوضحه".[1]

5.2 إبراز الفقرة بصرياً على الورق:

لابد أن تظهر الفقرة مستقلة على الورق، ببدء سطر جديد وترك فراغ في أوله وفراغ أوسع بين الفقرات." ومن حيث إن كل فقرة وحدة قائمة بذاتها، فينبغي أن يبرز ذلك للعين فضلا عن بروزه للعقل، ومعنى ذلك أن تظهر الفقرة مستقلة على الورق، فيبدأ الكاتب سطرا جديدا لكل فقرة، ويترك فراغا عند بدء ذلك السطر، ويضع نقطة عند انتهاء الفقرة، ويترك بين كل فقرتين فراغ أوسع".[2]

الألقاب في الكتابة الأكاديمية:

القاعدة العامة أن يُذكر اسم الشخص دون لقبه أو وظيفته، فحذف اللقب لا يعني عدم التقدير." إذا أشار الباحث في رسالته إلى شخص ما، فالقاعدة العامة أن يذكر اسمه بدون ذكر لقبه أو الوظيفة التي يشغلها، فيقول: ويرى ابن الأثير، ويميل طه حسين، ويؤيد جولد زيهر رأيه ... وهكذا، أما استعمال دكتور، أستاذ، عميد، وزير، وغيرها من الألقاب والوظائف فليس استعمالا صحيحا في الرسائل". (شلبي، أحمد، [كتاب في منهجية البحث العلمي]، د.ت، ص 126–127)" ويجب أن يكون مفهوما أن حذف الألقاب ليس معناه عدم التقدير، فالتقدير شيء وهذه الألقاب شيء آخر، وليس الطبيعي أن نذكر اسم ابن المقفع والمعرى والمتنبي وابن الأثير بدون ألقاب ثم نقول أمير الشعراء أحمد شوقي وعميد الأدب"[3].

[1] - نفس المرجع، ص121.
[2] - نفس المرجع، ص121.
[3] - نفس المرجع، ص126.

3. التشكيل في الكتابة العربية:

التشكيل ضروري لإزالة اللبس، ويُشكل فقط ما يحتاج إلى إيضاح، مع الاقتصاد في الحركات واستعمال الشدة والحروف المفتوحة." وبمناسبة الكلام عن علامات الترقيم يجدر بنا أن نذكر أن الكتابة باللغة العربية تحتاج إلى شيء آخر لا يقل أهمية عن علامات الترقيم، ذلك هو الشكل، فكثير من الكلمات العربية تحتاج إلى الشكل لإزالة اللبس وتيسير القراءة، وعلى الطالب أن يقرأ رسالته بعد كتابتها بصوت مرتفع، أو يطلب من غيره قراءتها أمامه؛ ليتعرف على الكلمات التي سيتردد القارئ في نطقها نطقا صحيحا، ليسرع إلى تشكيلها، وسيجد أن الفعل المبني للمجهول من أهم هذه الكلمات، وكذلك سيجد كلمات كثيرة يزيدها الشكل وضوحا وجلاء مثل: يكون، يكوّن، والكتاب، الكتَّاب، يُعين، يعيّن، يَعِنُّ، ولُبس ولَبْس، وغَزَل، غزْل، وغيرها، ومن الحالات التي قد يحسن وضع الشكل فيها أن يقدِّم الكاتبُ المفعول".[1]

وعلى الطالب ألا يبالغ في استعمال الشكل فلا يشكل إلا ما يحتاج إلى إيضاح، ثم عليه أن يقتصد في شكل الكلمة المبهمة، بأن يشكل منها الحرف الذي سيجعل قراءتها أيسر، ولا يتعدى هذا الحرف إلى ما سواه، والآلة الكاتبة العربية تحوى الشدة ّ" ولهذا فالكاتب على الآلة الكاتبة يمكنه أن يضعها في مكانها إذا وضعها الطالب على النسخة التي يسلمها للكاتب وطلب إليه مراعاة ذلك، أما غير الشدة كالفتحة والضمة والكسر فيضعها الطالب بنفسه مستعملا قلما رفيعا وحبرا لا يختلف لونه عن لون الحبر الذي استعمل في شريط الآلة الكاتبة".[2]

4. الاقتباس وإعادة الصياغة والإيجاز

[1] - أحمد، شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص131.
[2] - نفس المرجع، ص132.

يجب على الباحث أن يعرف متى يقتبس نصاً حرفياً، ومتى يعيد صياغة الأفكار بكلماته، ومتى يوجزها.

"أ. أعلم متى تقتبس كلام الآخرين أو تعيد صياغته أو توجزه. يعني 'اقتباس' أن تستخدم كلام شخص آخر نصاً. وتُعني 'بإعادة الصياغة' أن تستخدم كلماتك في التعبير عن أفكار الآخرين. أما 'الإيجاز' فيعني أن تعرض باختصار أفكار ومعلومات شخص آخر".[1]

5. السلامة اللغوية والنصائح الأسلوبية

1.6 السلامة اللغوية:

لا بد من سلامة قواعد اللغة والإملاء، وعلى الطالب مراجعة من يجيدها، فهذه الأخطاء معيبة جداً في الرسائل"سواء أكانت الرسالة في موضوع علمي أو أدبي لا بد من سلامة قواعد اللغة وقواعد الإملاء، وإذا لم يكن الطالب واثقا من صحة ما يكتب فلا بد له أن يرجع إلى من يجيد هذه القواعد؛ ليصحح ما قد يكون قد وقع في الرسالة من هفوات أو أخطاء، وليس من مهمة الأستاذ المشرف –طبعا– أن يقوم بهذا التصحيح، فمهمته أسمى من ذلك، كما أن هذه الأخطاء وإن كانت شكلية فهي معيبة جدا في الرسائل"[2].

2.6 نصائح أسلوبية:

على الطالب تجنب المبالغات، والأسلوب التهكمي، والجدل العقيم، والخلافات غير الضرورية." وكل ما من شأنه أن يؤثر تأثيرا قويا في قيمة الرسالة، والأسلوب بهذا المعنى يجب أن يلاحظ فيه الاعتبارات الآتية: على الطالب ألا يكثر من إيراد براهين على مبادئ مسلم بها أو يمكن التسليم بها بسهولة؛ فمن الواجب أن تطرد قلة الأدلة أو كثرتها مع التسليم بالرأي أو الإمعان في مخالفته. وعلي الطالب أن يتحاشى المبالغات، وأن يقصد كل ما يكتب". (شلبي، أحمد، [كتاب في منهجية البحث العلمي]، د.ت، بدون صفحة)

[1] - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة، الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، 1433هـ، ص 12

[2] - أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا او رسالة، ص137

"ويتحاشى الطالب كذلك الأسلوب التهكمي وعبارات السخرية، فليس في الرسائل مجال لمثل هذا اللون من التعبير. ويتجنب بقدر الإمكان كل ما سيفتح عليه بابا للخلاف، وهنا تبدو براعة الطالب الذي لا يحذف شيئا مهما ولا يتورط في الوقت نفسه في إثارة مشكلات يمكنه أن يفلت منها. وحذار أن يجادل الطالب حبا في الجدل، فذلك أبعد ما يكون عن الروح العلمية".[1]

6. الاختصارات العامة:

يُختصر ما جرت العادة على اختصاره، مع ذكر أشهر الاختصارات العامة كـ (ق م، م، هـ، جـ، ص) مع التنبيه على أن كتابة الجملة كاملة أفضل أحياناً. "جرى المؤلفون والكتاب على اختصار كلمات خاصة يكثر تكرارها في المؤلفات أو في الرسائل؛ وفي كل مادة من المواد كلمات أو جمل تتردد كثيرا، وقد اصطلح العرف على قبول اختصارها، وعلى أن الرمز يؤدي مؤداها، وهذا النوع من الاختصارات نتركه لعلماء كل مادة، ولا يجوز للكاتب أن يختصر ما لم يجر العرف والاتفاق على اختصاره. أما عن الاختصارات العامة فإنني أورد أشهرها فيما يلي: ق م = قبل الميلاد. م = التاريخ الميلادي. هـ = التاريخ الهجري. 'ص' = صلى الله عليه وسلم 'وأفضل أن تكتب الجملة كاملة'. جـ = جزء. ص: صفحة 'يستعمل الاختصار في الحاشية فقط'"[2].

[1] أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا او رسالة، ص129
[2] أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا او رسالة، ص130

7. جدول الرموز الاصطلاحية في الكتابة الأكاديمية

الرمز	دلالته	الرمز	دلالته
م	التاريخ الميلادي	ص	صفحة (يذكر بعدها الرقم)
هـ	التاريخ الهجري	جـ	جلد (مجلد)
ت	تاريخ الوفاة	طـ	طبعة (اختصار آخر)
تح	تحقيق (يذكر بعده اسم المحقق)	ح	حاشية (تعليق في الهامش)
تر	ترجمة (اسم المترجم)	ش	شرح (كتاب يشرح كتاباً آخر)
د	دكتور (لقب علمي)	الش	الشارح (كاتب الشرح)
ط	طبعة (رقمها أو ناشرها)	المص	المصنف (المؤلف)
مط	مطبعة (اسمها)	د.ن	دون ناشر
د.ت	دون تاريخ (سنة النشر مجهولة)	د.م	دون مكان (مكان النشر مجهول
ج	جزء (من كتاب)	إلخ	إلى آخره
	مجلد	مخ	مخطوط (نسخة خطية)
		ق	القرن (مثال: ق 5 هـ)

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الجملة العلمية وبيّن خصائصها في الكتابة الأكاديمية .
2. ما المقصود بالفقرة في البحث العلمي وما وظيفتها؟
3. ما أهمية التسلسل المنطقي بين الجمل داخل الفقرة الواحدة؟
4. كيف يتحقق الترابط بين الفقرات في النص العلمي؟
5. ما الأخطاء الشائعة في بناء الجمل والفقرات عند الطلبة؟
6. أعط مثالًا يوضح فقرة علمية مترابطة وسليمة البناء .
7. كيف يمكن تحسين ترابط الأفكار داخل فقرة بحثية؟
8. أعد صياغة فقرة غير منظمة لتصبح فقرة علمية متماسكة .
9. ما دور أدوات الربط في تحقيق انسجام النص العلمي؟
10. اختر فقرة من موضوع أدبي وبيّن عناصر ترابطها وتسلسل جملها.

الدرس الرابع عشر: الأشكال البيانية والجداول وأهميتها

تُعد الأشكال البيانية والجداول وسائل فعالة لعرض البيانات بشكل منظم ومبسط، مما يساعد على توضيح النتائج وتحليلها. فهي تُكمل النص وتُسهم في إبراز العلاقات بين المعطيات بطريقة بصرية. ويتطلب استخدامها دقة في التصميم والتفسير، حتى تحقق الغاية العلمية المرجوة.

1. الجداول

1.1 تعريف الجدول وأهميته

يلجأ الطلاب كثيرا إلى الجداول لإيضاح نقطة من نقاط البحث، أو لإبراز فكرة مهمة يجعلها الجدول مركزة قوية ناطقة. مثال ذلك أن يتحدث الطالب عن اضطراب الوزارة في عهد الخليفة المستنصر الفاطمي بمصر، ذلك الاضطراب الذي أدى إلى كثرة تغيير الوزراء ولم يدع لأي منهم فرصة للبقاء في منصبه وقتا طويلا، ثم يحصي الطالب وزراء هذا الخليفة، ويرتبهم في جدول، مبينا تاريخ تولية كل وزير، ونهاية عهده، ومدة بقائه في وظيفته. ومن ذلك يلاحظ أن الجدول يقسم إلى أعمدة منظمة، يشير كل منها إلى فكرة واحدة تخدم الحقيقة التي وضع الجدول من أجلها، فيحوي عمود أسماء الوزراء، وآخر تاريخ تولية كل منهم، وثالث تاريخ نهاية عهده، ورابع المدة، وهكذا[1]

"يلاحظ أنه لا تكاد تخلو أي رسالة علمية الآن من جداول وبخاصة مع التقدم الملحوظ في مجال الكمبيوتر. فهي تقنية لا يمكن الاستغناء عنها.. فهي تساعد على فهم التفصيلات الدقيقة وتوضيح العلاقات المتعلقة بين عناصرها. كما تساعد على الحصول على فكرة موجزة عن النتائج أو فهم سريع للبيانات بسرعة وسهولة قد لا يتيسر تحقيقها عن طريق صفحات عديدة من الوصف اللفظي. والجدول أنواع. منها البسيط والمركب والمعقد. ويكون الجدول من أعمدة وسطور..." (حجاب، 2000، ص 105)

.1.2شروط تنسيق الجداول

[1] أحمد، شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص 143.

"يمكن تمييز الجدول عن الشكل في أن الأول يعده الباحث عادة، بينما الآخر يورده كما هو، فمثلا البيانات التي يجمعها ينظمها في جدول من عمله، بينما الخارطة الجغرافية التي حصل عليها جاهزة من مصدر رسمي تعتبر شكلاً، إلا أن هذه ليست قاعدة مطلقة، إذ يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالاً توضيحية لترتيب الجداول.

أهم شرطين في وضع الجداول هما أن يحمل كل جدول عنوانًا لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها، ورقمًا متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج."

الشروط الأخرى كما يلي[1] :

- يكتب عنوان الجدول أعلى الجدول في منتصفه.

- تراعى الدقة في رسم الجدول، وفي حال استخدام الأعمدة للدلالة على وحدات متماثلة، مثل الوحدة الزمنية، ينبغي أن يكون عرض العمود متساويا.

- أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.

-توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.

-يراعى تنسيق الجداول بحيث لا تظهر في صفحة مستقلة بدون المتن.

-يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنط دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.

-مراعاة الدقة في رسم الجداول التي تتضمن البيانات.

- مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

[1] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، أساسيات البحث العلمي، مركز النشر الدولي، جلمعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط1، 2012،ص76-77.

2. الأشكال البيانية (الرسوم البيانية)

2.1. تعريف الأشكال البيانية وأهميتها

"الأشكال البيانية: وهي أداة لعرض بيانات إحصائية بواسطة الرسم. وتستخدم في الرسم الأعمدة الرأسية أو الأفقية والمستطيلات أو المربعات والخطوط المنقطة والمتقطعة والمنحنيات والخريط التخطيطية وغيرها. وعند استعمال الأشكال بعناية كافية فإنها تعبر عن البيانات بطريقة بصورة واضحة تسهل على القارئ فهمها. فالشكل يستطيع أن ينقل الأفكار بصورة أسرع من العرض المكتوب." (حجاب، 2000، ص 101)

2.2. أنواع الأشكال البيانية

"من الأشكال البيانية التي أثبتت فعالية في تقديم المعلومات الإحصائية يمكن أن نشير إلى: الرسم الخطي، رسم المستطيلات، رسم الدائرة، رسم المساحة أو الحجم، الرسم التصويري، الرسم التخطيطي، الخرائط." (حجاب، 2000، ص 104)

2.3. تعريف خاص بالرسم البياني

"يريد الطالب أحيانا أن يصل إلى القمة في إبراز تطور ملموس في حالة من الحالات التي عني بدراستها، ولا يبدو منه أنه يكتفي بالجدول تنطق أرقامه، بل يريد أكثر من ذلك، فليعمد إذن إلى الرسم البياني الذي يشرع من أول وهلة وبدون إعمال فكر، هذه النتيجة التي يرغب الطالب في إعلانها. والرسم البياني يسبق دائما بجدول أو بأرقام توضح نفس الفكرة التي وضع الرسم لإبرازها. ويختلف الرسم البياني عن الجدول في أن الرسم يجب أن يوضع في صفحة واحدة مهما كان حجمها؛ لأن الهدف منه هو المقارنة المنظورة، وهذه لا تتوافر إلا إذا كان الرسم كله أمام العين في وقت واحد." (شلبي، ص 146)

2.4. شروط تنسيق الأشكال البيانية

"تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي: (1) الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل. (2) أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على

الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد. ينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث. (3) بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث. (4) يجب أن يحمل كل شكل عنوانًا، ورقما متسلسلا."

"وفيما عدا ذلك فإن الرسم البياني تنطبق عليه نفس القوانين التي سبق اشتراطها في الجداول، فلا بد له من تقديم، وهو يلي التقديم مباشرة إذا اتسعت له الصفحة، كأن يتحدث الطبيب عن محموم، فيصف حالته العامة، ومقدار مقاومته، وعلاجه ... فإذا وصل إلى الكلام عن حرارته قال: أما حرارة المريض فتتضح من الرسم التالي." (شلبي، ص 146)

3. خلاصة الفروق بين الجداول والأشكال البيانية

يمكن إجمال الفروق الأساسية فيما يلي:

- الجدول يعده الباحث عادة، بينما الشكل قد يكون جاهزا أو مرسوما.
- الجدول يوضع مباشرة بعد الإشارة إليه في المتن، بينما الشكل يمكن أن يوضع في الملاحق.
- الجدول يهدف إلى تنظيم البيانات بدقة، بينما الشكل يهدف إلى إبراز النتائج بصريا.
- الجدول قد يمتد لعدة صفحات، بينما الرسم البياني يجب أن يكون في صفحة واحدة.

قائمة

ترتيب الأشكال

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي:

1- الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.

2- أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد. ينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.

3- بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.

4- يجب أن يحمل كل شكل عنوانًا، ورقما متسلسلاً.

5- البيانات المنحنى الرسوم : شلبي ص146.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الأشكال البيانية والجداول في البحث العلمي وبيّن وظيفتها الأساسية .
2. ما أهمية استخدام الجداول في عرض البيانات داخل البحث الأكاديمي؟
3. ما الفائدة من توظيف الأشكال البيانية (رسوم، مخططات) في الدراسات العلمية؟
4. ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم جدول داخل مذكرة التخرج؟
5. ما الأخطاء الشائعة في استخدام الجداول والأشكال البيانية عند الطلبة؟
6. متى يُفضّل استعمال الجدول بدل الشرح النصي في البحث العلمي؟
7. اقترح مثالًا لجدول يمكن إدراجه في بحث في الأدب العربي .
8. كيف يتم قراءة وتحليل شكل بياني داخل دراسة علمية؟
9. أعط مثالًا لموضوع بحثي يمكن أن تدعمه الأشكال البيانية وبيّن نوع الشكل المناسب .
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وصمّم له جدولًا أو شكلًا بيانيًا يوضح فكرة من أفكاره.

الدرس الخامس عشر: الملاحق: مفهومها وأهميتها

تُدرج الملاحق في نهاية البحث لاحتواء المواد التي تدعم الدراسة دون أن تكون جزءًا أساسيًا من متنها، مثل الاستبيانات أو الوثائق أو البيانات التفصيلية، أو الصور التوضيحية، أو البيانات المدعمة، وكذا قرارات أو مراسيم رسمية وبخاصة في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية، والآداب وغيرها، وتكمن أهميتها في توفير معلومات إضافية تتيح للقارئ فهمًا أعمق دون إثقال النص الرئيسي. ومن ثم، فهي عنصر مكمل يعزز مصداقية البحث

1. مفهوم الملاحق[1]

تصادف الباحث في أثناء بحثه بعض نقاط وثيقة الصلة بالموضوع لكنها ليست ضرورية له كما قلنا من قبل، ولذلك فالباحث لا يستطيع أن يضعها في صلب الرسالة مخافة الاستطراد، وحتى لا يقطع انسجام الموضوع وتسلسله، ويلجأ الباحثون حينئذ إلى وضعها في الحاشية أسفل الصفحة إذا كان التفصيل قصيرا، فإذا كان طويلا وضع في ملحق خاص وألحق بالرسالة.

تحتوي الملاحق إن وجدت على المعلومات غير اللازمة إدراجها داخل النص، والتي قد تقدم معلومات توضيحية مكملة لفهم المقال، ويجب أن ترقم الملاحق وتعنون ليسهل التعرف على محتوياتها، ومن المعلومات التي يمكن إدراجها بالملاحق، على سبيل المثال

- المعطيات الخام؛
- الأشكال البيانية والمخططات؛
- شرح بعض الصيغ والعلاقات الرياضية والإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات[2].

[1] – أحمد، شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص169.171.

[2] – بختي، إبراهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ص 55.

وهناك بعض الوثائق الهامة التي تؤيد نظرية يتحدث عنها الباحث ولا يمكن وضعها في صلب الرسالة لطولها ولأنها ليست من تأليف الباحث، وتوضع هذه أيضا مع غيرها من الوثائق –إن وجد– في نهاية الرسالة.[1]

موضع كتابة الملاحق[2]:

يرى كثير من الذين كتبوا في هذا الموضوع المنهجي أن الملاحق والوثائق –إن وجدت– تأتى بعد مصادر الرسالة، وأن مصادر الرسالة هي التي تلي صلب الرسالة، وحجة هؤلاء أن المصادر أوثق صلة بالرسالة، وأن الملاحق والوثائق شيء زائد، من الممكن الاستغناء عنه بعد أن أشير في صلب الرسالة إلى ما يحتاجه مما ورد في هذه الملاحق وتلك الوثائق، ولكن فريقا آخر لا يرى هذا الرأي، ويتجه إلى وضع الملاحق والوثائق بعد الرسالة مباشرة، فالصلة العلمية بين الملاحق والوثائق وبين الرسالة واضحة جدا، ثم إن المراجع قد تشمل المصادر التي أخذت منها هذه الملاحق وتلك الوثائق، ومن ثم لزم أن تورد مصادر الرسالة بعد كل شيء علمي وردت الإشارة إليه. وأنا أعضد هذا الرأي.

شروط كتابة الملاحق[3]

–الملاحق توضع بعد قائمة المصادر والمراجع.

–يجب التمييز بين مختلف الملاحق بعناوين وأرقام رومانية.

–ينبغي تخصيص صفحة جديدة لكل ملحق.

–ينبغي ترقيم صفحات الملاحق بصفة عادية، بحيث تكون مكملة للصفحات السابقة لها.

[1] – أحمد، شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص169..

[2] – أحمد، شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص170.

[3] المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك، ، دليل الطالب إلى النجاح لإعداد مذكرات التخرج، ص16.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الملاحق في البحث العلمي وبيّن وظيفتها الأساسية .
2. ما أنواع الوثائق التي يمكن إدراجها في الملاحق؟
3. ما أهمية الملاحق في دعم ومصداقية البحث العلمي؟
4. ما المعايير التي تحدد ما إذا كان العنصر يُدرج في الملحق أو في متن البحث؟
5. ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة عند إعداد الملاحق؟
6. أعط مثالًا لمحتوى يمكن إدراجه في ملحق لمذكرة في الأدب العربي .
7. كيف يتم الإشارة إلى الملاحق داخل متن البحث بطريقة علمية صحيحة؟
8. ما العلاقة بين الملاحق والهوامش في العمل الأكاديمي؟
9. كيف تسهم الملاحق في توضيح أو تدعيم نتائج البحث؟
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وحدد نوع الملاحق المناسبة له مع تبرير اختيارك.

الدرس السادس عشر: تقنيات الفهرسة

تُعد الفهرسة من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في تنظيم مادته العلمية، وتسهيل وصول القارئ إلى مضمون البحث دون عناء في ثنايا النصوص الطويلة. وقد عرفت المكتبات والمدونات العربية القديمة أنواعًا مبكرة من الفهارس، مثل "الفهرست" لابن النديم، الذي جمع فيه أسماء الكتب والمؤلفين. وفي العصر الحديث، صارت الفهرسة علماً له قواعد ومصطلحات خاصة، تتنوع بين فهرس المحتويات، وفهرس الأعلام، وفهرس الموضوعات، وغيرها.

1-تعريف الفهرس:

1.1 لغة: ورد في مختار الصحاح :" الفهرس من: فهرسَ يفهرس، فهرسةً، فهو مُفَهْرِس، والمفعول مُفَهْرَس. فهرس الكتابَ: وضع له فِهْرسًا؛ صنَّفه، ألحق به ثَبْتًا بمحتوياته "فَهْرس المكتبةَ"[1]. وجاء في الوسيط: الفهرس الْكتاب تجمع فِيهِ أَسمَاء الْكتب مرتبَة بنظام معِين وَلحق يوضع فِي أول الْكتاب أَو فِي آخِره يذكر فِيهِ مَا اشْتَمَل عَلَيْهِ الْكتاب من الموضوعات والأعلام أَو الْفُصُول والأبواب مرتبَة بنظام معِين. مُعرب فهرست الفارسية[2]

1.1 اصطلاحا:

الفهرسة هي: عملية منهجية منظمة تهدف إلى ترتيب محتويات الدراسة (موضوعات، أعلام، مصطلحات، آيات، أحاديث) وفق تسلسل هجائي أو موضوعي، مع إرفاق كل مدخل بأرقام الصفحات التي ورد فيها، وذلك لتسهيل وصول القارئ أو الباحث إلى المعلومات المطلوبة بأسرع وقت وأقل جهد، كما تعكس مدى دقة الباحث وانضباطه المنهجي

2. أهمية الفهرسة

[1] أبو بكر الرازي، الرازي، مختار الصحاح ج3.ص 748.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2.ص 704.

تُعدّ الفهرسة من العناصر الجوهرية في بناء العمل العلمي وتنظيمه، إذ تمكّن من ضبط محتوياته وإبراز بنيته الداخلية بطريقة منهجية دقيقة. فهي أداة علمية تُسهم في ترتيب المعلومات وتصنيفها وفق نظام محدد، مما يسهّل عملية الوصول إليها واسترجاعها بسرعة وكفاءة. . ولذلك شرط في الدراسة العلمية أن يلحق بها عدد من الفهارس المناسبة. لمادة البحث لتدل على المقدمة التنظيمية لدى الباحث والصبر على إيفاء كل جزء من أجزاء المنهج ولتسهل على المراجع الوصول الى مراده عن أقصر طريق وأيسر وقت.[1] وتبرز أهمية الفهرسة في عدة نقاط، من أهمها:

- **تيسير الوصول إلى المعلومات** :حيث تساعد القارئ على تحديد مواضع الموضوعات والأفكار دون عناء القراءة الكاملة، مما يوفر الوقت والجهد .
- **إبراز الهيكل العلمي للبحث** :إذ تعكس الفهرسة التنظيم المنهجي للعناوين والأفكار، وتُظهر تسلسلها وترابطها .
- **تعزيز دقة الاستشهاد العلمي** :لأنها تمكّن الباحث من الرجوع السريع إلى المواضع الدقيقة للمعلومات، وهو ما يدعم الأمانة العلمية .
- **تحسين جودة العمل الأكاديمي** :فوجود فهارس دقيقة ومنظمة يُعدّ مؤشرًا على جدية الباحث وإتقانه للمنهج العلمي .
- **المساعدة في التحليل الموضوعي** :حيث تسهم الفهارس (خاصة التحليلية) في الكشف عن العلاقات بين المفاهيم والموضوعات داخل العمل العلمي .

2 أنواع الفهرس

تتنوع الفهارس تبعًا لطبيعة المادة العلمية وأهداف استخدامها، وقد صنّفها المختصون في علم المكتبات والمعلومات إلى عدة أنواع رئيسة، لكل نوع منها وظيفة محددة في تنظيم المعرفة وتيسير الوصول إليها، ومن أبرز هذه الأنواع:

[1] جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص128.

1.3 فهرس المحتويات

وهو الفهرس الذي يتضمن عناوين الأبواب والفصول والمباحث مرتبة وفق تسلسلها في المتن، مع أرقام الصفحات، ويُدرج غالبًا في بداية الكتاب أو نهايته، ويُعدّ بمثابة خريطة عامة للبحث.

2.3 فهرس الموضوعات

يُعنى بجمع الموضوعات والمفاهيم الأساسية والفرعية الواردة في النص، وترتيبها هجائيًا، مع الإشارة إلى الصفحات التي وردت فيها، وهو من أدق أنواع الفهارس وأكثرها فائدة للباحثين.

3.3 فهرس الأعلام

يتضمن أسماء الأشخاص (علماء، مؤلفين، شخصيات تاريخية...) مرتبة ترتيبًا هجائيًا، مع ذكر مواضع ورودها في النص، ويُستخدم كثيرًا في الدراسات التاريخية والأدبية.

4.3 الفهرس الهجائي العام

يعتمد على ترتيب جميع المداخل (أسماء أو موضوعات) ترتيبًا أبجديًا، مما يسهل عملية البحث السريع داخل العمل العلمي.

5.3 الفهرس التحليلي

يُعدّ من أدق أنواع الفهارس، حيث لا يقتصر على ذكر الكلمات، بل يقوم بتحليل المحتوى وتقسيمه إلى مداخل رئيسة وفرعية، مع استخدام الإحالات (انظر، انظر أيضًا)، وهو شائع في الكتب المتخصصة.

6.3 فهرس الآيات القرآنية

يُستخدم في الدراسات الشرعية، حيث تُرتّب الآيات حسب السور، مع ذكر أرقام الآيات والصفحات التي وردت فيها.

7.3 فهرس الأحاديث النبوية

يتضمن الأحاديث الواردة في البحث، مرتبة حسب أوائلها أو مصادرها، مع الإحالة إلى مواضعها.

8.3 فهرس المصادر والمراجع

يضمّ جميع المصادر والمراجع المعتمدة في البحث، ويُرتّب وفق منهج معين (هجائيًا أو حسب اللغات أو الموضوعات)، وهو عنصر أساسي في البحوث الجامعية.

أسئلة للتقويم والبحث:

1. عرّف الفهرسة في البحث العلمي وبيّن أهميتها في تنظيم المذكرة .
2. ما أنواع الفهارس المستخدمة في البحوث الجامعية؟
3. ما الفرق بين فهرس المحتويات والفهارس الأخرى (المراجع، الأعلام، الموضوعات)؟
4. ما المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند إعداد فهرس علمي دقيق؟
5. ما الأخطاء الشائعة في إعداد الفهارس عند الطلبة؟
6. كيف يتم إعداد فهرس المحتويات بشكل منهجي في مذكرة التخرج؟
7. اقترح نموذجًا لفهرس مناسب لمذكرة في الأدب العربي .
8. كيف تُرتّب العناوين والفصول داخل الفهرس بشكل علمي سليم؟
9. ما أهمية الفهرس في تسهيل قراءة البحث العلمي والاستفادة منه؟
10. اختر موضوعًا في الأدب العربي وبيّن كيف يمكن بناء فهرس أولي له من المقدمة إلى الخاتمة.

نموذج فهرس مذكرة ماستر – أدب عربي

الفهرس العام

الإهداء ....أ
شكر وعرفان ..... ب

مقدمة 00

- تمهيد للموضوع
- دواعي اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- الإشكالية والتساؤلات
- الفرضيات
- المنهج المتبع
- حدود الدراسة وهيكلتها
- الدراسات السابقة
- الصعوبات

الجانب النظري:

الفصل الأول: [عنوان الفصل– مثلاً: الإطار المفاهيمي..... 00

- تمهيد 00
- المبحث الأول: [العنوان الفرعي 1] 00
- المبحث الثاني: [العنوان الفرعي 2] 00
- المبحث الثالث: [العنوان الفرعي 3] 00
- خلاصة الفصل 00

الفصل الثاني: [عنوان الفصل.....**00**

- تمهيد 00
- المبحث الأول: [العنوان الفرعي 1] 00
- المبحث الثاني: [العنوان الفرعي 2] 00
- المبحث الثالث: [العنوان الفرعي 3] 00
- خلاصة الفصل 00

الجانب التطبيقي/التحليلي (القسم الثاني/الفصل الثاني والثالث)

الفصل الثالث: [عنوان الفصل التطبيقي – مثلاً: المقاربة النصية] 00

- تمهيد 00
- المبحث الأول: [دراسة الرواية/الديوان/النص] 00
- المبحث الثاني: [تحليل المستويات] 00
- خلاصة الفصل 00

خاتمة 00

- نتائج الدراسة
- التوصيات والآفاق

ملاحق.....**00**

- ملحق رقم 01
- ملحق رقم 02

قائمة المصادر والمراجع 00

1. المصادر
2. المراجع (كتب، مذكرات، مقالات)

3. المعاجم والقواميس
4. المجلات والدوريات
5. الرسائل الجامعية
6. مواقع النت.

الفهارس الملحقة 00

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الأعلام
- فهرس المحتويات (الفهرس العام)

المصادر والمراجع:

1. ابن منظور :لسان العرب، تحقيق عبد الله عليّ الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، (د.ط)، (د.ت).
2. الأبيض، رولا: وزارة الثقافة والعلوم، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2005.
3. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (المتوفى: 1424هـ)، عالم الكتب، ط 01، 2008 ،ج2.
4. بختي، إبراهيم. الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ IMRAD (الطبعة الرابعة). جامعة ورقلة، الجزائر. (2015–2016).
5. بدر، أحمد :أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973.
6. بدوي، عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، الطبعة الثالثة، 1977.
7. بدوي محمد طه: المنهج في علم السياسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث سنة 2000، ص 115.
8. البعلبكي، منير :قاموس المورد (إنجليزي . عربي)، بيروت، دار العلم للملايين، 1985.
9. بلعلى، آمنة :أسئلة المنهجية في اللغة والأدب، دار الأمل، الجزائر، الطبعة الأولى، 2005.
10. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة، الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية، مكتبة الملك فهد، الرياض، 1433هـ.
11. جواد الطاهر، علي :منهج البحث الأدبي، الطبعة الثالثة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979.
12. حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز :أساسيات البحث العلمي، مركز النشر الدولي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، الطبعة الأولى، 2012، ص 82–86.
13. حجاب، محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000 .

14. حسن، عبد الباسط محمد :أصول البحث الاجتماعي، الطبعة الخامسة، القاهرة، مكتبة وهبه، 1976.
15. حسن، علي إبراهيم :استخدام المصادر وطرق البحث، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1963.
16. حسين، حسين علي محمد :التحرير الأدبي، مكتبة العبيكان، الطبعة الخامسة، 2004، ص55.
17. حموده، محمد عفيفي :البحث العلمي، الطبعة الثانية، مطابع سجل العرب، 1983.
18. خان، محمد: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى 2011، ص16.
19. الزغبي، محمد أحمد :التغير الاجتماعي، بيروت، دار الطليعة، الطبعة الثالثة، 1982.
20. شلبي، أحمد :كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السادسة، 1968.
21. ضيف، شوقي :البحث الأدبي، القاهرة، دار المعارف، 1972.
22. عبد الحق، كايد :مبادئ في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية، دمشق، مكتبة دار الفتح، 1972.
23. عبد الحميد عمر، أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 1429هـ/2008م، ج1.
24. عبد الكريم، عبد الغريب :البحث العلمي (التصميم المنهج والإجراءات)، الطبعة الثانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1982.
25. عميراوي، حميدة :في منهجية البحث العلمي، قسنطينة، دار البعث، الطبعة الأولى، 1405 هـ = 1985.
26. عميرة، عبد الرحمن :أضواء على البحث والمصادر، الطبعة الثالثة، الرياض، جامعة الرياض، 1975.
27. القاضي، يوسف مصطفى :مناهج البحوث وكتابتها، الرياض، دار المريخ، 1979.

28. مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، القاهرة، 2004.
29. المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست (نيابة المديرية للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات) :دليل الطالب إلى النجاح لإعداد مذكرات التخرج.
30. المشوخي، حمد سليمان :تقنيات ومناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002.
31. المغربي، كامل محمد :أساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
32. ملحس، ثريا :منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، بيروت، منشورات دار الكتاب اللبناني، 1960.
33. ملحم، حسن :التفكير العلمي والمنهجية، مطبعة دحلب، الجزائر، 1993.
34. هواري، سيد :دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1980.

فهرس الموضوعات

الدرس الأول: اختيار موضوع البحث .....(ص 5)
مقدمة في اختيار الموضوع..... (ص 5)
أسس ومعايير اختيار موضوع البحث..... (ص 6)
صياغة عنوان البحث.....(ص 7)
شروط صياغة العنوان..... (ص 8)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص8)
الدرس الثاني: إشكالية موضوع البحث..... (ص10)
مشكلة البحث..... (ص 10)
تعريف الإشكالية لغة واصطلاحاً..... (ص 10)
مصادر التعرف على مشكلة البحث .....(ص 9-10)
مواصفات المشكلة الجيدة..... (ص 11)
صياغة المشكلة..... (ص 12)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص12)
الدرس الثالث: صياغة الفرضيات..... (ص 13)
الفروض..... (ص 13)
أنواع الفروض..... (ص 14)
أسس وضع الفروض..... (ص 14)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 15)
الدرس الرابع: تحديد المنهج أو المناهج المتبعة في البحث..... (ص16)
تعريف المنهج لغة واصطلاحاً..... (ص 16)
أنواع المناهج.....(ص16-22)

أسئلة للتقويم والبحث.....(ص22)

الدرس الخامس: الهيكل التنظيمي للبحث..... (ص 24)

تعريف هيكل البحث (تصور البحث)..... (ص 24)

أهمية إعداد تصور البحث..... (ص 24)

عناصر هيكل البحث)..... (ص 25-26)

شروط التقسيم والتبويب..... (ص 27-28)

أسئلة للتقويم والبحث.....(ص29)

الدرس السادس: حجم الرسالة العلمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) (ص30)

أنواع البحوث الأكاديمية (البحوث الصفية، مذكرة البحث، الرسالة،

الأطروحة)..... (ص 30-31)

بين الماجستير والدكتوراه..... (ص 32)

جدول الفرق بين المذكرة والرسالة والأطروحة..... (ص 33)

أسئلة للتقويم والبحث.....(ص34)

الدرس السابع: شروط المقدمة والتمهيد والخاتمة في التأليف... (ص 35)

التمهيد..... (ص 35)

الخاتمة..... (ص 36)

المقدة..... (ص 36)

جدول الفرق بين المقدمة والتمهيد والخاتمة..... (ص 37)

أسئلة للتقويم والبحث.....(ص39)

الدرس الثامن: التوازن الكمي بين الفصول..... (ص 40)

مفهوم التوازن الكمي..... (ص 40)

أهمية التوازن الكمي..... (ص 40)

مظاهر اختلال التوازن..... (ص 40)
ضوابط تحقيق التوازن..... (ص 40)
ملاحظة منهجية..... (ص 41)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص41)
الدرس التاسع: علامات الوقف والترقيم واستعمالاتها..... (ص 42)
أهمية علامات الترقيم..... (ص 42)
تعريف علامات الترقيم..... (ص43)
علامات الوقف واستعمالاتها.....(ص 44-46)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص47)
الدرس العاشر: كتابة العناوين الرئيسية والفرعية..... (ص 48)
تعريف العنوان..... (ص 48)
أهمية العنونة..... (.ص 48)
وظائف العنونة..... .(ص 49)
شروط العنونة..... (ص 49)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 50)
الدرس الحادي عشر: المصادر والمراجع أنواعها وتصنيفها..... (ص 51)
مفهوم المصادر والمراجع..... (ص 51)
الفرق بين المصدر والمرجع..... (ص 52)
أهمية المصادر والمراجع..... (ص 53)
أنواع المصادر والمراجع (أولية، ثانوية)..... (ص 54)
توجيهات بخصوص توثيق قائمة المصادر..... (ص 56)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 57)

الدرس الثاني عشر: تقنيات الاقتباس وكتابة الهوامش..... (ص 59)
أولاً: الاقتباس..... (ص 59)
تعريف الاقتباس..... (ص 59)
أنواع الاقتباس (مباشر، غير مباشر)..... (ص 60)
التلخيص .....(ص60)
إعادة الصياغة..... (ص 61)
أخذ رؤوس أقلام..... (ص 61)
شروط الاقتباس..... (ص 62)
جدول مواضع الإيجاز وإعادة الصياغة والاقتباس..... (ص 64)
ثانياً: التهميش .....(ص 64)
تعريف التهميش..... (ص 65)
طرق التوثيق ..... ص (66)
ترتيب المعلومات في الهامش .....(ص 70-72)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 73)
الدرس الثالث عشر: نظام الجمل والفقرات وترابطها..... (ص 74)
أبعاد الفقرات والصفحات .....(ص74)
بناء الفقرات .....(ص 75)
الألقاب في الكتابة الأكاديمية..... (ص 76)
التشكيل في الكتابة العربية..... (ص 77)
الاقتباس وإعادة الصياغة والإيجاز..... (ص 77)
السلامة اللغوية والنصائح الأسلوبية..... (ص 78)
الاختصارات العامة..... (ص 79)
جدول الرموز الاصطلاحية..... (ص 80)

أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 81)
الدرس الرابع عشر: الأشكال البيانية والجداول وأهميتها..... (ص 82)
الجداول..... (ص 82)
1.1 تعريف الجدول وأهميته..... (ص 82)
1.2 شروط تنسيق الجداول..... (ص 83)
الأشكال البيانية (الرسوم البيانية)..... (ص 84)
2.1 تعريف الأشكال البيانية وأهميتها..... (ص 84)
2.2 أنواع الأشكال البيانية..... (ص 84)
2.3 تعريف خاص بالرسم البياني..... (ص 84)
2.4 شروط تنسيق الأشكال البيانية..... (ص 85)
خلاصة الفروق بين الجداول والأشكال البيانية..... (ص 85)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص86)
الدرس الخامس عشر: الملاحق: مفهومها وأهميتها..... (ص 87)
مفهوم الملاحق..... (ص87)
موضع كتابة الملاحق..... (ص 88)
شروط كتابة الملاحق..... (ص 88)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص 89)
الدرس السادس عشر: تقنيات الفهرسة..... .(ص 90)
تعريف الفهرس لغة واصطلاحاً..... (ص 90)
أهمية الفهرسة..... (ص 91)
أنواع الفهرس (فهرس المحتويات، الموضوعات، الأعلام، الهجائي، التحليلي، الآيات، الأحاديث، المصادر والمراجع)..... (ص 91-92)
أسئلة للتقويم والبحث.....(ص93)

نموذج **فهرس مذكرة ماستر (أدب عربي)..... (ص 94)**
المصادر والمراجع: .....ص (97)
الفهرس .....ص(99-105)